



1920/06/22

عبدالله بن الحسين، بمجرد إعلامهم بقرار من الحكومة البريطانية يقضي بإزاحته. كما يحتوي التقرير على رسالة باللغة الفرنسية مرفقة طيه موجهة إلى فيكري من ريمون مرفقة قائد البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز بالنيابة، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٢٠م، موقعة من ريمون وممهورة بخاتم البعثة العسكرية الفرنسية في جدة، يخبره فيها أن الملك الحسين بن علي ساخط من تدخل فيكري في شؤون الحجر الصحي. ومرفق كذلك بالتقرير رسالة أخرى بالإنجليزية من فيكري إلى الملك الحسين بن علي، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٢٠م، وموقعة من طرفه تعبر عن استياء بريطانيا من موقف الملك الراض لتعاون الوكالة البريطانية في جدة مع ثابت بك في مسألة الحجر الصحي. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة عن جدة وسير الملاحه فيها.

*JD 1: 251-60 *RHD 3.04: 155

#FO 141/813/3551

1920/06/23
R/15/5/25 (1)

برقية من الضابط السياسي المساعد البريطاني في سوق الشيوخ إلى الضابط السياسي البريطاني في الناصرية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

ينقل الضابط السياسي المساعد عن مصادر موثوق بها تقارير تقول إنه قبل تاريخ

1920/06/13-22
FO 686/26 (10)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ١٣-٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى أن الوكيل البريطاني لا يعتقد أن إمام اليمن أو الإدريسي أو عبدالعزیز آل سعود يوافقون على تقويم بريطاني سابق للملك الحسين يعتبره أكثر شخصيات الجزيرة العربية نفوذا من الناحية الروحية. ويفيد التقرير أنه رغم إرسال الملك الحسين برقية إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة (النبی Allenby) تفيد بشن غارات وهابية جديدة، فإن الشريف عبدالرحيم يؤكد أن الوضع في الطائف قد تحسن إلى حد كبير وأن الأمير خالد بن لؤي قد انسحب من موقعه القريب من الطائف. ويروي التقرير أن الملك الحسين يعد العدة لتوجيه جيشه إلى الطائف لاستعادة نفوذه المتضائل فيها. ويعتقد كاتب التقرير أن الملك قصد خداع المندوب السامي بطلبه لطائرات ومصفحات. ولا يعتقد الوكيل البريطاني في جدة أن الملك سيسمح لأهالي نجد بالحج هذا العام.

ويضيف التقرير أن رئيس بلدية جدة قام بزيارة الوكالة البريطانية ووعد بتقديم طلب بإزاحة الملك الحسين موقع من ستين شخصا من الأشراف على رأسهم الأمير



1920/06/24

البرقية بخمسة عشر يوما أثار الإخوان نزاعا حول استخدام آبار مياه من قبل هجانة من أتباع ابن رشيد كانوا في طريقهم إلى الكويت، ونتج عن ذلك مقتل ثلاثمائة من الإخوان وثمانين من رجال ابن رشيد، ونتيجة فشل المفاوضات أقسم كل من عبد العزيز آل سعود وابن رشيد على الوصول إلى عاصمة خصمه، وتشير البرقية إلى أن الكويت وقبيلة الظفير وقبيلة شمر والزيبر تساند ابن رشيد.

البرقية بخمسة عشر يوما أثار الإخوان نزاعا حول استخدام آبار مياه من قبل هجانة من أتباع ابن رشيد كانوا في طريقهم إلى الكويت، ونتج عن ذلك مقتل ثلاثمائة من الإخوان وثمانين من رجال ابن رشيد، ونتيجة فشل المفاوضات أقسم كل من عبد العزيز آل سعود وابن رشيد على الوصول إلى عاصمة خصمه، وتشير البرقية إلى أن الكويت وقبيلة الظفير وقبيلة شمر والزيبر تساند ابن رشيد.

1920/06/24
R/15/6/314 (8)

مقتطفات من تقرير أعده نصر الدين بعد الزيارة التي قام بها إلى مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠ م. يشير نصر الدين في تقريره أنه في يوم ١٩ يونيو ذهب لتهنئة الملك حسين بالعيد واستقبله الملك ببرود مرة أخرى، وفي أثناء الزيارة تطرق الحديث إلى مسائل متعددة. واعترف الملك أكثر من مرة بمساعدة بريطانيا له وبالترامه بالتحالف معها رغم عروض الألمان والأتراك المغربية التي قدمت له والتي عرف بها اللبني Lord Allenby عند زحفه على القدس. ويضيف نصر الدين أن الملك حسين عرض عليه بعض أسطر من مكاتبات مكماهون Sir A. H. McMahon. وفي الحديث شكوا الملك من معاملة الممثلين البريطانيين المحليين له كما أبدى قلقه من المشكلات مع الحكومة البريطانية والوكيل

ويذكر نصر الدين بعض المواضيع المتعلقة بالحجاج الهنود وبصبري باشا القائد العام. ثم يذكر أن الملك رفض بإصرار السماح بخروج المؤن من مكة المكرمة إلا بكميات صغيرة ويقال إنه منع الغذاء عن الطوائف خوفا من أن تتسرب المؤن إلى نجد، مما جعل البدو يمتنعون عن القدوم بالسمن إلى مكة وأصبح السمن مفقودا فيها. ويتحدث نصر



1920/06/26

قبل حدوث شيء من هذا القبيل. ويضيف الملك حسين أنه يرفق رسالة تسلمها من أحد شيوخ اليمن وصورة من رسالة من عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر الملك حسين أنه سبق أن حذر المندوب السامي البريطاني من خطر الوهابيين على الحجاج، وهو يبين الآن أن الخطورة ستتضاعف بسبب رغبة عبدالعزيز في أداء فريضة الحج، ويرى أن البديل هو أن يأتي عبدالعزيز ومعه ما لا يزيد على ثلاثمائة شخص يصحبهم ضباط هنود، فقدومه بهذا الشكل سيضمن الأمن للنجديين في الحج التالي. وفي حال عدم قبول الاقتراح يطلب الملك حسين أن يأتي النجديون بحرا إلى جدة مع أهل البصرة والخليج والعراق حتى لا يلاحظهم الحجاج الآخرون وإلا فلن يكون مسؤولا عما سيحدث.

ويذكر الملك حسين أن أسباب متاعبه تعود إلى ثقته كل الثقة ببريطانيا التي سبق أن وعدته بالمساعدة المعنوية والمادية في حالة حدوث أي مشكلات داخلية. ويقول إنه لا يفهم سبب عزوف بريطانيا عن مساعدته الآن في حماية بلاده. ويعرب الملك حسين عن اعتقاده أن تسوية هذا الأمر بأكمله في يد البريطانيين، وأنه حتى لو اجتمع مع عبدالعزيز مرارا فلن يكون في ذلك فائدة. ويكرر الملك التعبير عن ثقته ببريطانيا موضحا أنه يعتبر وعد المندوب السامي له في رسالته

الدين عن المؤن الأخرى. ثم يذكر أن الطريقتين من مكة إلى الطائف والمدينة لا يزالان غير آمنين، وأن الملك لم ينجح بعد في التوصل إلى ترتيبات مع القبائل.

*RHD 3.01: 24-31

1920/06/26
FO 371/5063 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين ملك الحجاز، مكة المكرمة، إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٠ م.

يشير الملك حسين إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٧ شوال ١٣٣٨ هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٢٠ م التي كما يقول تحوي البيان الذي أرسله ملك بريطانيا إلى الملك حسين حول اجتماعه مع عبدالعزيز آل سعود في عدن، وشروط حجه ومن معه من أهل نجد، وتسوية المشكلات التي بينهما، والتزام ملك الحجاز بتأكيد ضمان إعادة فتح الحج للنجديين. ويصرح الملك حسين أنه لم يقل إنه سيقابل عبدالعزيز آل سعود في عدن وإنما سيزوره في بلاده تلبية لرغبة الحكومة البريطانية. وأما عن مسألة حج النجديين فالمسألة كما يقول الملك حسين قيد النظر لحساسية الأمر، والمسؤولية الأمنية كبيرة وهو عرضة للإدانة إذا حدث ما يهدد الأمن لعدم تمكنه من الحفاظ على النظام والأمن، ومن واجبه أن يحذر البريطانيين حول ذلك



1920/06/28

إلى جدة. ويذكر أن فيكري Colonel Vickery سيصل إلى مصر في إجازة عما قريب.

*RHD 2.20: 722

1920/06/27
R/15/5/25 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٠ م. تنقل البرقية عن رجال وصلوا إلى الكويت من قبل ابن طوالة قولهم إن حوالي اثني عشر ألف رجل من قصباء هاجموا شمر في الشعبية يوم ١٨ يونيو تقريبا، وطلب ابن رشيد الذي تلقى معلومات مسبقة حول هذا الهجوم من أهالي الشعبية انتظار الهجوم وإبعاد خيامهم، وتوجه بعد ذلك بكل قواته إلى الشعبية في وقت مكنه من القيام بهجوم مضاد على قوات عبدالعزيز آل سعود، وألحق بها الهزيمة وتعقبها لمدة تسع ساعات. وتشكك البرقية في القول إن أهالي بريدة رفضوا السماح للقوات المهزومة بدخول بلدتهم.

#R/15/1/480

1920/06/28
FO 686/43 (1)

نسخة من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير عبدالله بن الحسين إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ رمضان ١٣٣٨ هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٠ م.

المؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٣ هـ (الموافق ٢٥ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩١٥ م) وثيقة يعتمد عليها. ويختم رسالته بطلب اختيار شخص آخر لحكم البلاد.

*RHD 3.04: 156-58

1920/06/27
FO 371/5062 (1)

برقية من اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٠ م.

تقول البرقية إن الملك الحسين بن علي استقال من جديد وطلب تعيين خليفة له في موعد أقصاه ٩ يوليو (تموز)، وذلك بسبب رفض الحكومة البريطانية تزويده بالطائرات والسيارات وبسبب رقابتها على الحجر الصحي، ويذكر بعض الحوادث التي قصد بها إهانته. ويقول اللنبي إنه رد ببرقية يطلب فيها من الملك حسين إعادة النظر في قراره، ويذكر فيها أن الطبيب ثابت رفض التعاون. لكن حسين أصر على موقفه، ويفهم من رده أنه يرفض لقاء عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة. ويقول اللنبي إنه لا ينوي الرد على برقية الملك الحسين قبل متابعة تطورات الموقف وقبل استلامه ردا على برقيته رقم ٦١٢ (الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية والمؤرخة في ٢٢ يونيو). ويأمل اللنبي أن يسحب الحسين استقالته لدى وصول مارشال Marshall



1920/06/29

باشا القائد الجديد، وأن الغرض كان تقوية موقف الملك حسين على الحدود الشرقية أمام أي محاولة من النجديين للتقدم إلى مكة المكرمة لغرض الحج لأنه كان خائفا منهم.

*RHD 3.01: 33-38

1920/06/29
R/15/5/25 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى السلطات البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م. يوضح المفوض تلقيه للعديد من التقارير التي تقول إن قبيلة شمر ألحقت بالإخوان هزيمة بالقرب من حائل يوم ٨ يونيو تقريبا، وأن النزاع تفجر إثر شجار حول استخدام بعض آبار المياه، ونتج عنه مقتل ثلاثمائة من الإخوان وثمانين من قبيلة شمر.

1920/06/29
R/15/5/25 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في البصرة إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير الضابط السياسي إلى برقية سابقة منه، ويوضح أنه تلقى العديد من التقارير التي تؤكد أن قبيلة شمر ألحقت بالإخوان هزيمة بالقرب من حائل.

يشير الأمير عبدالله إلى رسالة الوكيل البريطاني في جدة المؤرخة في ٨ رمضان الموافق ٢٦ مايو، ويذكر أن الملك حسين وافق على الاجتماع بعبدةالعزيز آل سعود من أجل بريطانيا العظمى واحتراما لاقتراحاتها. ويضيف الأمير عبدالله أن الملك يشعر بحالة إذلال واكتئاب عبّر عنها بأنه سيقابل عبدالعزيز ولكن لن يتحدث عن أي شيء لأنه لا فائدة من ذلك. ويذكر عبدالله أن من غير المناسب أن يتم الاجتماع قبل الحج، كما أن من غير المنطقي قدوم الحجاج النجديين قبل التوصل إلى تسوية.

*RHD 3.04: 159

1920/06/29
FO 882/22 (6)

تقرير أعده نصر الدين أحمد عن الفترة التي تنتهي في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، مؤرخ في مكة المكرمة في ٢٩ يونيو، وهو يحمل توقيعه.

يتحدث نصر الدين عن موضوعات عديدة، منها أنه علم في زيارته الأولى أن الملك حسين كان قد كتب يقول إنه لا مانع لديه من أن يأتي عبدةالعزيز آل سعود لأداء فريضة الحج مع ثلاثمائة رجل من أتباعه وأن الأمير عبدالله سيستقبله في الطائف ويصحبه إلى مكة المكرمة. ويضيف أيضا أن معظم الجيش خرج إلى الطائف في الخامس من الشهر وعلى رأسهم صبري



1920/06

1920/06
FO 371/5093 (2)

رسالة من اللنبي Field-Marshal
Viscount Allenby، الرمل، إلى الإيرل
كرزون Earl Curzon وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في يونيو (حزيران)
١٩٢٠ م.

يرفق اللنبي في رسالته مقتطفات من
تقرير فيكري Colonel Vickery الوكيل
البريطاني في جدة الذي يغطي الأسبوع الذي
ينتهي في ١٢ يونيو والذي يصف الحادثة
التي أدت إلى استقالة وزير الحرب في الحجاز
والتي طلب كرزون تفاصيل عنها في برقيته
رقم ٥٤٤. ويصف اللنبي بتفصيل الأحداث
التي أدت إلى الاستقالة والتي تتعلق بجهود
الملك حسين لتفادي الرقابة البريطانية على
الحجر الصحي في الحجاز، يساعده في ذلك
الطبيبان من أسرة الحسيني، ومنع السلطات
الحجازية بندر Captain Pinder الضابط
الصحي البريطاني من الصعود إلى سفينة
بريطانية، ثم إرسال الملك حسين وزير
الحرب بدلا من الأمير عبدالله للاعتذار عن
الحادثة.

ويقول اللنبي إن عرض الملك حسين
الاستقالة في رسالته إلى اللنبي المؤرخة في
٢٩ مايو (أيار) لم يكن بسبب مسائل الحجر
الصحي فقط، فقرارات مؤتمر سان ريمو
بشأن الدول العربية كانت صدمة له وجعلته
يدرك فشل جهوده لتوسع خارج الحجاز.

1920/06/29
R/15/5/25 (2)

برقية من الضابط السياسي المساعد
البريطاني في سوق الشيوخ إلى المندوب
المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩
يونيو (حزيران) ١٩٢٠ م.

يشير وكيل الضابط السياسي إلى برقيته
رقم ١٣٦٤ المؤرخة في ٢٣ يونيو ويقول إنه
زار الخمسة في يوم إرساله لهذه البرقية
والتقى مع ابن خماس والشيخ خيرى من
طوالة شمر وكلاهما أكدا أن عبد العزيز آل
سعود لم ينجح في العملية الصغيرة التي
قام بها في الشعبية قرب حائل وكلاهما
يتوقعان قتالا كبيرا عما قريب.

1920/06/30
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران)
١٩٢٠ م.

يوضح الوكيل البريطاني في البحرين
أن مصادر البحرين لا تؤكد ما ذكره الوكيل
السياسي في الكويت في برقية سابقة رقمها
C. 46 (مؤرخة في ٢٧ يونيو وموجهة إلى
المندوب المدني البريطاني في بغداد)، غير
أنه يؤكد أن راية عبدالعزيز التي في عهدة
أخيه كانت في القصيم لبعض الوقت.

#R/15/1/480



1920/07/01

الغزو بين القبائل وأن العلاقات بين عبدالعزيز وابن رشيد ودية .

1920/07/02
FO 371/5062 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى اللورد اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م .

تشير الوزارة إلى برقية اللنبي رقم ٦٢٧ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) عن الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود، وتضيف أن هدف تدخل الحكومة البريطانية قد نجح تقريبا ويمكن الافتراض أن اجتماع الحاكمين سيتم في مكة المكرمة، ومن الممكن تجاهل الشرط الخاص بوجود قدوم حجاج نجد بحرا . ويطلب وزير الخارجية من اللنبي أن يبلغ الملك حسين الرسالة المتضمنة في بريقته التالية لهذه البرقية موضحا أنها أرسلت أيضا إلى عبدالعزيز آل سعود، كما يطلب الإعراب عن امتنان الحكومة البريطانية لموافقة الملك على الاجتماع بعبدالعزيز في مكة المكرمة، وسيرى أن الحكومة البريطانية تعتبر عبدالعزيز مسؤولا عن تعهده بعدم إحداث أي اضطرابات من قبل النجديين وأنه أبلغ بضرورة تخفيض عدد حجاج نجد إلى أدنى حد . وتطلب الوزارة من اللنبي أن يخبر الملك أن عبدالعزيز قدم تنازلا واضحا بقبول زيارة الملك حسين في بلاده، والحكومة

ويضاف إلى ذلك عصيان القبائل له بصورة شبه علنية، والتأخر في دفع المساعدة المالية، وخطر الوهابيين المتزايد على حدوده . ثم جاءت مسألة الحجر الصحي لتعطيه فرصة لإظهار غضبه وعدم رضاه . ويرفق اللنبي صورة من ثلاث برقيات أرسلها إلى الملك حسين ورسالة من فيكري إلى الملك أيضا .
*RHD 2.20: 682-83

1920/07/01
R/15/5/25 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م . تنقل البرقية عن رسالة شخصية وصلت إلى شيخ البحرين من مصادر موثوقة في نجد وصفا لما دار بين شمر والإخوان في حوالي ١٠ يونيو (حزيران)، وتقول الرسالة الخاصة أن ابن ربيعان شيخ عتيبة هاجم مع الإخوان قسما من قبيلتي حرب وهتيم في بيضاء نثيل على بعد ستين ميلا غرب حائل، وتكبد الجانبان خسائر بشرية تقارب خمسمائة شخص . وفي وقت لاحق قامت قبيلة حرب بأكملها بغارة مضادة ناجحة على مخيم من مخيمات شمر انضم رجاله مؤخرا إلى الإخوان وأبادته . ويضيف الوكيل البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه بتاريخ ٢٤ يونيو دون أن يشير إلى أي شيء غير عادي وأن الموسم الحالي هو موسم



1920/07/02

إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ
عن الفترة من ٢٢ يونيو (حزيران) إلى ٢
يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى أنه من المحتمل أن
يتوجه الملك الحسين بن علي لحضور
الاجتماع المقترح في عدن (بينه وبين
عبدالعزیز آل سعود) إن توافرت سفينة
لحملة. كما يرى الوكيل البريطاني بعض
التبرير لرفض الملك الحسين استقبال الحجاج
من نجد قبل التوصل إلى تسوية مع عبدالعزیز
آل سعود. ويفيد التقرير أن الجيش الحجازي
انطلق إلى الطائف، ولا يرى أي شك في
أن الأمير خالد بن لؤي أمير الخرمة سيعتبر
ذلك تحركا عدائيا. وقد عبر الضباط
السوريون في الجيش السوري عن رغبتهم
في ترك الجيش وعدم نيتهم القتال ضد
عبدالعزیز آل سعود، وقد وعدتهم البعثة
الفرنسية بالحماية وبإعادتهم إلى وطنهم. كما
يشير التقرير إلى كثرة الصعوبات التي تواجه
الحجيج نظرا لانعدام الأمن على الطرقات
ولصعوبة الحلول البديلة ولعدم نجاعة
الإجراءات التي اتخذتها حكومة الأشراف.
ويتضمن التقرير أخبارا متفرقة عن الحجر
الصحي والنشاطات التجارية وغيرها من
الأخبار المحلية مثل حجم الملاحة في ميناء
جدة.

*JD 1: 261-64 *JD 1: 265-66

#FO 371/5242

البريطانية على ثقة من أن عبدالعزیز سيبدل
أقصى جهده ليكون الحج ناجحا وآمنا، وهي
تعتبر أن حشد القوات قرب الطرق التي
سيسلكها حجاج نجد قد يؤدي إلى
اضطرابات. وستعين الحكومة البريطانية
ضابطا هنديا مسؤولا مسلما لمرافقة الحجاج
النجديين حسب طلب عبدالعزیز. وتطلب
البرقية أن يسمح الملك للنجديين بشراء مؤنهم
من مكة المكرمة لرحلة العودة.

*RHD 3.04: 160

1920/07/02

FO 371/5062 (1)

برقية من إيرل كرزون Earl Curzon وزير
الخارجية البريطانية إلى الفيكونت اللنبي
Field-Marshal Viscount Allenby، القاهرة،
مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية رسالة إلى عبدالعزیز آل
سعود تفيد أن الملك حسين بن علي وافق
على الاجتماع به في مكة المكرمة، وأن
الحكومة البريطانية يسعدها أن تعين ضابطا
هنديا مسلما ليكون مسؤولا عن حجاج نجد،
كما تدعو الحكومة البريطانية عبدالعزیز إلى
تقليل عدد حجاج نجد إلى أقل ما يمكن.

*AB 2.09: 132 *RHD 3.04: 161

1920/06/22-07/02

FO 686/26 (4)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles

Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة



1920/07/04

1920/07/04
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م. تشير البرقية إلى بركة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) وتوضح أن الرسل عادوا وفي صحبتهم ناصر بن سعود الفرحان وهو يحمل رسالة من عبدالعزيز آل سعود يعتقد الوكيل أنها تبعث على الرضى رغم أنه لم يطلع عليها بعد، وتنقل البرقية عن عبدالله النفيسي أن الرسل أكدوا الجزء الأول مما جاء في بركة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين رقم C. 173 (المؤرخة في ١ يوليو والموجهة إلى المندوب المدني في بغداد)، ويضيفون أن سعود بن عبدالعزيز أغار يوم ١٣ يونيو على قبيلة شمر. ويعبر الوكيل السياسي البريطاني عن اعتقاده أن الشائعات التي ذكرها في بركة سابقة مبالغ فيها للغاية رغم أنها لا تخلو من حقيقة.

1920/07/05
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م. يفيد الوكيل السياسي في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه بتاريخ ٢٣ يونيو (حزيران) يطلب أن يقوم الطبيب

1920/07/04
FO 686/43 (1)

برقية من المكتب العربي في القاهرة إلى تشارلز إدوين فيكري Colonel Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

يفيد المكتب العربي أن برقيته التالية مباشرة هي رسالة من الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من فيكري إبلاغ الملك حسين فحوى الرسالة مع التعبير عن امتنان بريطانيا لموافقته على لقاء عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة وسيكون عبدالعزيز مسؤولاً عن عدم حدوث أي اضطرابات من الحجاج النجديين. وقد أكدت الحكومة البريطانية على عبدالعزيز ضرورة تخفيض عدد رجاله المسلحين إلى أدنى حد ممكن. وتطلب البرقية من فيكري أن يبين للملك أن موافقة عبدالعزيز على زيارته في الأراضي الحجازية تعتبر تنازلاً كبيراً، وأنها نتيجة مساعي بريطانيا مع عبدالعزيز. وهي تعتمد على الملك حسين في السعي لمرور الحجاج بسلام وهذا ما سيفعله عبدالعزيز أيضاً وتؤكد عليه ضرورة عدم حشد قوات كبيرة على طريق نجد، وتطلب منه اتخاذ التدابير لتمكين الحجاج النجديين من شراء مؤنهم من مكة المكرمة.

*RHD 3.04: 162



1920/07/05

الكويت على حد قول كاتب البرقية .
وتضيف البرقية أن قبائل شمر تعبى نفسها
ضد عبدالعزيز .

*ABD 10.2.14: 364 *RK 7.01: 64

#R/15/1/522

1920/07/05
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في
بغداد، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م .
تعبّر البرقية عن موقف الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت من مضمون رسالة
من عبدالعزيز آل سعود موجهة إلى شيخ
الكويت، حيث يصفها بأنها غير مرضية،
ومخالفة للبند السادس من معاهدة عام
١٩١٥ م. وتورد البرقية ملخصاً للرسالة التي
يقول عبدالعزيز آل سعود فيها إنه لم يأمر
فيصل الدويش بالهجوم لكنه لا يلومه على
القيام بذلك، وهو يعيد جزءاً من المنهوبات
وسيقوم بجمع ما تبقى. ويُذكر عبدالعزيز
شيخ الكويت أن العلاقات بين الأستريين
في عهد الشيخ مبارك كانت طيبة ولم تحدث
أي منازعات حدودية. وهو يخير الشيخ
سالم بين قبول إنذاره والتوقيع على الوثيقة
المرافقة (التي يتعهد سالم بموجبها بعدم
انتهاك حقوق عبدالعزيز آل سعود) وبين
الحرب .

*AB 9.04: 52 *ABD 10.2.14: 363

هاريسون Dr. Harrison بزيارة الرياض لعلاج
بعض أفراد أسرته . وأجابه أن هاريسون في
الهند وأنه (أي الوكيل السياسي) أحال
الموضوع إلى المندوب المدني . وتنقل البرقية
عن القصبي أنه لا يعرف شيئاً عن مرض
بعض أفراد عائلة عبدالعزيز وأن الطبيب
ربما كان مطلوباً لعلاج بعض الجرحى .
ويوصي الوكيل السياسي أن يقوم المندوب
المدني بإرسال برقية إلى عبدالعزيز، كما
يحيطه علماً كذلك أن الطبيب ديم Dr. Dame
وصل حديثاً من أمريكا غير أنه لا يعرف
اللغة العربية .

#R/15/5/25

1920/07/05
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في
بغداد، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م .
تفيد البرقية أن شيخ الكويت تلقى في
اليوم السابق رسائل من ابن رشيد وشيوخ
شمر الآخرين تؤكد ما جاء في برقية سابقة
من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت .
وتقول البرقية الحالية إن شرط التحالف الذي
عرضه عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد
والذي لم يقبل ابن رشيد به كان مصادقة
أصدقاء عبدالعزيز ومعاداة أعدائه، وأنه
عندما سئل مبعوثو عبدالعزيز عن هوية
أعدائه قالوا إنهما شريف مكة المكرمة وشيخ



1920/07/07

وبعد مزيد من المراسلات وافقت وزارة المالية على رفع الموضوع إلى مجلس الوزراء .
وتبين المذكرة أن رسالة اللبني المرفقة تدور بمجملها حول سياسة بريطانيا في الجزيرة العربية، ولا بد لمسائل السياسة العامة التي يطرحها اللبني أن تنتظر نتيجة المباحثات الجارية في باريس حول وضع بريطانيا الخاص في الجزيرة العربية، لكن استمرار المساعدة المالية مسألة ملحة .

وتبين المذكرة أن توقف الحج سيكون له رد فعل سيء بالنسبة لبريطانيا في الهند والمناطق الإسلامية الأخرى التابعة لها وقد يثير مشاعر تؤيد الأتراك وتدعو للوحدة الإسلامية . وتبين المذكرة أن نجد إلى الشرق من الحجاز وهي محاذية له وعبدالعزیز آل سعود حاكم نجد أقوى قائد في الجزيرة العربية من الناحية العسكرية، ولن يجد صعوبة كبيرة في اجتياح الحجاز إذا اندلع القتال بين الطرفين . وأتباع عبدالعزیز متأثرون بالحركة الوهابية وهي حركة تغرس في أتباعها حسب قول المذكرة ميلا نحو التطرف والتعصب، لذلك فإن احتلال الوهابيين للأماكن المقدسة قد يغلق طرق الحج أمام حجاج الهند ومصر ومستوطنات المضائق (أي مستعمرة مضيق ملقا البريطانية) . وهناك منافسة قوية بين الملك حسين وعبدالعزیز ونزاع طويل حول الحدود، وقد دعت وزارة الخارجية ووزارة الهند الزعيمين للاجتماع معا لتسوية خلافتهما

1920/07/07
FO 371/5065 (3)

مذكرة حول المساعدات المالية للملك حسين وعبدالعزیز آل سعود من إعداد وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفوعة إلى مجلس الوزراء البريطاني من قبل الإيرل كرزون، إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية بتاريخ ١٣ يوليو .

يبين وزير الخارجية أن المذكرة ومرفقاتها تتعلق بخلاف بين وزارتي الخارجية والمالية حول مسألة استمرار المساعدات المالية التي تدفع شهريا للملك الحجاز . ويقول إن رسالة اللبني Lord Allenby (المؤرخة في ٢٨ مايو / أيار) المرفقة مع هذه المذكرة تناقش هذه المسألة والمعونات المالية الأخرى، كما توضح مذكرة وزارة الخارجية المسألة .

تقول المذكرة إن وزير الخارجية البريطانية استشار اللبني بتاريخ ٥ مايو حول ما إذا كان من المستحسن الاستمرار في تقديم المساعدة المالية للملك حسين، وأعرب اللبني عن اعتقاده أن استمرارها أمر في غاية الأهمية، واقترح أن يكون المبلغ ربع مليون روبية شهريا . وطلب وزير الخارجية من وزارة المالية الاستمرار في دفع المساعدة إلى أن تصادق معاهدة السلام على استقلال الحجاز أو إلى أن يوجد بديل آخر . لكن وزارة المالية رفضت الموافقة على الدفع قبل وضع سياسة عامة بشأن المساعدات للحكام العرب،



1920/07/07

وتبين المذكرة أن تدفع مساعدة مالية لعبدالعزیز منذ الهدنة من أجل الحفاظ على الحج، فالأمير عبدالعزیز يعاني من ضائقة مالية دائمة، لكن قوته العسكرية تمكنه من القيام بهجوم على الحجاز أو غارة على جنوب غرب العراق، وإذا قام الوهابيون بغزو الحجاز فستكون النتيجة إغلاق الحج، وإذا هاجم عبدالعزیز العراق قد تنضم القبائل إليه وقد يلقي دعماً من الحزب المتطرف في بغداد وغيرها. لكن علاقة عبدالعزیز الحالية مع الحكومة البريطانية ودية ولا داعي للاقتراض بأنه يفكر في غزو العراق. ومن المؤمل تفاذي خطر الهجوم على الحجاز من خلال الاجتماع المقترح بينه وبين الملك حسين.

*RHD 2.19: 662-64

1920/07/07
R/15/5/25 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٥ يوليو وتتضمن تعليمات المندوب المدني للوكيل السياسي أن يبعث إلى عبدالعزیز آل سعود برد على برقيته مفاده أن الطبيب هاريسون Harrison موجود في الوقت الراهن في الهند، وليس في الإمكان تأمين طبيب من

وهددتا بقطع المساعدة المالية عن الطرف الذي يرفض ذلك، ومن المؤمل أن يلتقيا في مكة المكرمة خلال موسم حج هذا العام وأن يتوصلا إلى تسوية مؤقتة تزيل ما تسميه المذكرة خطر الاحتلال الوهابي للأماكن المقدسة.

وتقول المذكرة إن المساعدات المالية للملك حسين وعبدالعزیز كانت تمثل إجراء عسكرياً بحثاً يتعلق بالعمليات العسكرية التي طُلب منهما القيام بها.

وتتحدث المذكرة عن استمرار المساعدة للملك حسين منذ الهدنة، وعن وضع الحجاز الاقتصادي والسكاني وضرورة قيام الملك حسين بتقديم المساعدة المالية لشيوخ القبائل. وبسبب عضوية الحجاز في عصبة الأمم هناك اعتراضات واضحة على استمرار المعونة إلى أجل غير مسمى، ويبدو من الضروري ترتيب قرض تشارك فيه كل القوى المهتمة باستمرار الحج. وتنصح المذكرة انتظار نتائج المباحثات في باريس.

وتضيف المذكرة أن الملك حسين لم يوافق على لقاء عبدالعزیز إلا بعد تردد شديد، ومن المعتقد أن موافقته سببها خوفه من وقف المساعدة المالية له. ويخشى إذا سحبت الحكومة البريطانية دعمها له ألا يتم الاجتماع المقترح وتضيع فرصة التوصل إلى تسوية لمسألة نجد والحجاز. لذلك فمن الضروري الاستمرار في دفع المعونة بالمعدل الذي اقترحه اللنبي، وهو ربع مليون روبية شهرياً.



1920/07/08

تشير البرقية إلى برقية النبي رقم ٦٥٧ وتفيد أن حالة الملك حسين الذهنية صعبة، وأن مجلس الوزراء البريطاني يبحث موضوع إعاقته، وأن عبدالعزيز آل سعود حدد أن آخر موعد لقدم حجاجه هو ١٨ يوليو، ومن الأفضل إدراك أن هذا الحج سيتم بدلا من المجازفة بأن يتم عن طريق اللجوء إلى القوة. وترى وزارة الخارجية البريطانية أن يوضح هذا الأمر للملك حسين إذا أثار المزيد من الصعوبات.

*RHD 3.04:163

1920/07/10
R/15/5/27 (1)

رسالة من جورج الخامس George V ملك بريطانيا إلى الإمام عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من وكيل وزارة الهند إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، ورد تاريخها على أنه ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة شكر الملك جورج الخامس لعبدالعزیز آل سعود على حيواني بقر الوحش (المها العربي؛ الوضيحي) اللذين أهداهما إليه عن طريق روبرت هاملتون Colonel Robert E. A. Hamilton أثناء الزيارة التي قام بها للرياض، وقد تأخر وصولهما بسبب صعوبات النقل أثناء الحرب مما أضر

بغداد في الوقت المناسب، وأن هناك مساعد لهاريسون وصل حديثا إلى البحرين غير أنه لا يعرف اللغة والعادات العربية ولذلك فهو غير مناسب للمهمة المطلوبة.

1920/07/08
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يوضح الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) من العام نفسه يوضح فيها أنه بسبب صغر سن ابن رشيد وعدم قدرته على كبح جماح بعض فروع شمر من الإغارة على رعاياه، اضطر أن يرسل ابنه سعود على رأس قوة لمعاقبة المغيرين، وقد تمكن سعود من معاقبتهم واستعادة ما نهبوه. ويبين الوكيل أن عبدالعزيز يتوقع ردا سريعا فيما يتعلق بالقضايا التي طرحها حول موضوع الحج.

#R/15/1/480

1920/07/10
FO 371/5062 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى اللورد النبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.



1920/07/13

1920/07/13
FO 686/26 (1)

رسالة من محمد بن عبدالرحمن شيخ
بدو غامد إلى الملك الحسين بن علي، مؤرخة
في ٢٦ شوال ١٣٣٨ هـ الموافق ١٣ يوليو
(تموز) ١٩٢٠ م، موقعة وممهوره بخاتم الشيخ
محمد بن عبدالرحمن.

يزعم كاتب الرسالة أن الإدريسي
والوهايين لا يزالون يزعجون قومه، وقد
اتفقوا على تدميرهم وتدمير أراضيهم. وأن
عبدالعزيز آل سعود قد جهز الكثيرين من
البدو تحت قيادة أميرهم عبدالعزيز بن مساعد
آل سعود وهم الآن في شهران وخميس مشيط
وقحطان ومتجهون نحو أراضي غامد، وإن
الإدريسي قد جهز قوات ومؤنًا من رجال
المع. ويقول الشيخ محمد إنه سيتوجه اليوم
لمقابلة الوهايين مع فئة قليلة من الجنود، وبما
أن معظم قواته في محاليل قد «تقدمت» قبل
بضعة أيام، فهو الآن بين قوتين: الإدريسي
في الجنوب وعبدالعزيز آل سعود في الشمال.
*JD 1: 300

1920/07/13
R/15/1/522 (1)

برقية من جيمس مور James C. More
الوكيل السياسي في الكويت إلى المندوب
المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣
يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

يشير مور إلى برقيته رقم C-54 ويضمن
برقيته هذه مقتطفًا من رسائل بعث بها

قيام الملك البريطاني بواجب الشكر على
الهدية، وكان يود لو قام بذلك عن طريق
الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

*RFA 1.13: 262

1920/07/12
FO 686/26 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من حسن
عبد أمير عسير إلى الملك الحسين بن علي،
مؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٣٨ هـ الموافق ١٢
يوليو (تموز) ١٩٢٠ م، موقعة وممهوره من
أمير عسير.

يعلم أمير عسير الملك الحسين بن علي
أن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أتى عسير.
وقد استعد عبدالعزيز في قحطان وشهران
والإدريسي في رجال المع، مما وضع أتباع
الملك الحسين في وضع حرج. وقد أرسل
أمير عسير بعض علمائها للوقوف على حقيقة
الدعوة الوهابية فعادوا وقالوا إن الإخوان
لا يتبعون الطريق القويم ويتصرفون بشكل
يخالف القرآن والحديث على حد زعمه.
وتضيف الرسالة أن أهل عسير مستعدون
الآن لقتالهم، ولكن لا يجري قتال حالياً.

ويقول أمير عسير إنه الآن ينتظر العون من
الله ومن أبي فيصل (الملك الحسين). وقد
طلب أمير عسير المساعدة من الشيخ سعيد
بن فايز ومن بني شهر ويأمل أن يتعاطفوا
معه ويدعموه.

*JD 1: 299



1920/07/13

مماثلة وسيتولى مسألة تموينات الحجاج النجديين . وتطلب التعليمات من سيد صديق ألا يذكر شيئاً عما قاله الملك حسين من أنه لم يوافق على قدوم أي نجدي إلى مكة المكرمة باستثناء عبدالعزيز وثلاثمائة رجل ، وتطلب منه أيضاً محاولة إقناع عبدالعزيز باصطحاب أقل عدد ممكن من الحجاج ومن القوة المسلحة ، وإذا وجد أن قوة كبيرة سترافق عبدالعزيز فعليه إرسال رسالة عاجلة إلى البحرين للإبلاغ عن ذلك .

ويبين دكسون أن على سيد صديق العمل على تهدئة الأحوال خاصة عند الاقتراب من الحجاز ومحاولة التغلب على أي شيء يدل على موقف متعصب أو عدائي تجاه الحجاز والشريف . وتذكر التعليمات سيد صديق أن نجاح الحج يعتمد إلى حد كبير على موقف عبدالعزيز نفسه . ويذكر دكسون أن الأمير عبدالله بن الحسين قد يستقبل عبدالعزيز في الطائف وقد يكون معه مندوب الحكومة البريطانية في مكة المكرمة . ويطلب دكسون من سيد صديق حين يكون في مكة أن يبلغ البحرين برقياً بأي مسألة عاجلة ، وإذا احتاج إلى أموال فعليه أن يأخذها من الوكيل البريطاني في جدة . ويطلب منه أيضاً التشاور مع الشيخ فرحان الذي يعرف عادات البدو باعتباره من شمر ، وعبدالعزیز يحبه ويثق به .

ويكلف دكسون سيد صديق بكتابة مذكرات يومية تتضمن معلومات عن

بالبريد . ويعبر كاتب الرسائل المقتطف منها عن ثقته أن الحكومة البريطانية ستحترم حقوقه رغم أن مفعول المعاهدة التركية-البريطانية قد أُبطل . ويعبر أيضاً عن شكره لعرض التعويض ، رغم عدم استطاعته التفاوضي عن الأفعال التي يقوم بها فيصل الدويش دون الشعور بالمهانة .

وينتهي المقتطف بقول صاحب الرسائل إنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود وأرسل إليه ناصر مبعوثاً ولا شك أنه سيتلقى إجابة منه ، وإذا لم يأمر بالتعويض فإن كاتب الرسائل سيطلب من الحكومة البريطانية بذل مساعيها الحميدة في هذا الخصوص . ويذكر أنه رفض التوقيع على الورقة .

1920/07/13
R/15/1/557 (3)

تعليمات موقعة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل البريطاني في البحرين أصدرها إلى خان صاحب سيد صديق حسن المتوجه إلى الرياض ، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م .

تبين التعليمات أن الهدف الأول لمهمة خان صاحب سيد صديق حسن هو هدف سلبي ، إذ عليه أن يتوجه إلى الرياض ليخبر عبدالعزيز آل سعود شفوياً أنه مكلف من قبل الحكومة البريطانية بمرافقة الحجاج النجديين ، وأن عجب خان النقيب في الجيش الهندي قد وصل إلى مكة المكرمة في مهمة



1920/07/14

1920/07/14
FO 371/5062 (2)

برقية من اللورد اللنبني Lord Allenby
المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤
يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

يشير اللنبني إلى برقية وزارة الخارجية
البريطانية رقم ٦٤٣ وبرقية المنسوب السامي
نفسه رقم ٦٨٢، ويذكر أنه لا شك أن الملك
حسين يخشى كلا النجديين والبدو التابعين
له، ويرى أن أمن الحج يعتمد إلى حد كبير
على قدرة الملك على إرضاء قبائله بالمال وهذا
لن يأتي إلا بحصوله على الإعانة البريطانية.
ويذكر اللنبني أن الملك أبرق إليه يطلب ثلاثين
ألف جنيه استرليني كسلفة فورية. ويرى اللنبني
أنه يجب الموافقة على إعانة الملك على أن
تكون مشروطة بتعهده بتنفيذ المطالب الواردة
في برقية وزارة الخارجية رقم ٤١٠ والسماح
أيضا للحجاج بشراء مؤنهم لرحلة العودة.
ويرى اللنبني أن يترك الحجاج النجديون
أسلحتهم في الطائف مثلما كان يحدث في
الماضي، كما يذكر أن السكان العرب يجمعون
على أن عبدالعزيز والملك حسين لن يسويا
خلافاتهما إلا إذا حضر اجتماعهما مسؤول
بريطاني كبير، ويقترح أن يحضر عبدالعزيز
آل سعود مباشرة بعد الحج ويقابل الملك في
الطائف تحت رعاية بريطانية. ويضيف اللنبني
أنه لن يتصل بالملك قبل أن ترده من وزارة
الخارجية معلومات عن الإعانة، وأن من المهم

المسافات والأماكن والماء والبدو المحليين
وسلوك الحجاج وأي نقاط مثيرة للاهتمام،
كما يكلفه بجمع أكثر قدر من المعلومات
عن الإخوان ومدى نمو دعوتهم وازدياد أو
تضاؤل نفوذ عبدالعزيز بينهم. ويوجه دكسون
سيد صديق إلى أن بإمكانه تزويد عبدالعزيز
بالمعلومات عن مسألة السيادة وآخر أوامر
الحكومة البريطانية بالنسبة للموضوع الوارد
في الرسالة الموجهة إلى الشيخ عبدالله (آل
خليفة)، وعن الجمارك وتسجيل البواخر
وموضوع عوامة العقير الضوئية وصعوبة
العثور على طبيب مسلم للرياض، ويمكنه
أن يذكر في صدد الحديث عن الطبيب
هاريسون Harrison أن الطبيب ديم Dame
رفض فكرة الذهاب إلى نجد. ويمكن لسيد
صديق التحدث مع عبدالعزيز عن
الاضطرابات الأخيرة في العراق وإيضاح أنها
نتجت عن سجن شيخ بني حكيم قرب
الرميثة في منطقة الديوانية. ويطلب دكسون
أن يأخذ سيد صديق معه خريطة تقسيم
الامبراطورية العثمانية وشرحها لعبدالعزیز.
ويمكن له أن يتحدث عن البلاشفة مبينا أنهم
أبدوا بوادر تدل على أنهم يطلبون السلام،
وعن تركيا ويذكر أن الحزب الوطني مسيطر
سيطرة تامة على الأناضول، لكن الحلفاء
يمنعون الحزب من الاقتراب من القسطنطينية
كما بدأ اليونانيون بالتحرك من جهة أزمير.
*RHD 3.04 165-67



1920/07/14

R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وحاكم قطر، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

يفيد دكسون أنه تسلم أوامر الحكومة البريطانية بالنسبة لرسم الجمارك في البحرين على البضائع التي سيعاد شحنها إلى داخل الجزيرة العربية، والتي كان الشيخ عيسى حتى تاريخه يفرض عليها رسوما بمقدار ٥ بالمائة. ويذكر دكسون أن الحكومة البريطانية بعد دراسة الموضوع وعملا بالقوانين الدولية المقبولة بصورة عامة، قررت أن تُدفع نسبة ٢ بالمائة فقط على بضائع المرور شريطة أن تنقل هذه البضائع من البحرين خلال عشرين يوما من تاريخ رسوها. أما البضائع التي تنقل من السفن إلى الصنادل دون المرور بالبحرين فلن يتقاضى حاكم البحرين أي رسوم عليها.

*RB 3.11: 622

1920/07/16
FO 371/5062 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية رقم ٦٨٢ المؤرخة في ٨ يوليو، وتنقل نص رد وزارة الخارجية بتاريخ ١٣ يوليو. ويشير الرد إلى ما ورد في برقية المندوب السامي

أن يعرف الملك عدد الحجاج النجديين وتاريخ وصولهم ووصول عبدالعزيز آل سعود.

*RHD 3.04: 168-69

1920/07/14
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة موجهة من شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) وتتضمن تأكيد شيخ الكويت على عمق الأخوة بين آل صباح وآل سعود، ويقول إنه لم يثر قط مسألة الحدود والرعايا في رسالته التي أرسلها إلى عبدالعزيز آل سعود مع عبدالله السميح وعبدالعزیز الحسن، ثم يندد بما صنعه فيصل الدويش والإخوان في الكويت، ويطلب عبدالعزيز آل سعود بالضغظ عليهم ليردوا ما سلبوه. كما تورد الرسالة عدم قبول شيخ الكويت لما ذكره عبدالعزيز آل سعود في رسالته، مع تعبير الشيخ عن عدم استطاعته التوقيع على وثيقة عبدالعزيز آل سعود. ويقول الشيخ في ختام رسالته إنه سيرسل مبارك بن هايف وهلال إلى عبدالعزيز بصحبة ناصر.

*AB 9.04: 57-58 *ABD 10.2.14: 365-66

1920/07/14
R/15/2/21 (1)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold



1920/07/17

1920/07/17
FO 371/5062 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى اللورد اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني على مصر، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية اللنبي رقم ٧١٠ المؤرخة في ١٤ يوليو، وتفوضه أن يدفع للملك حسين مبلغا لا يزيد عن ثلاثين ألف جنيه استرليني بالشروط التي اقترحها المندوب السامي نفسه، وتترك الوزارة له اتخاذ الخطوات اللازمة ليضمن أن يصرف الملك حسين هذا المبلغ على القبائل البدوية لضمان حسن سلوكها. وإذا تم التأكد من أن حسين سيتمكن من السيطرة على أتباعه يمكن أن يقترح الوكيل البريطاني في جدة أو الملك حسين على عبدالعزيز ترك الأسلحة في الطائف. وتضيف وزارة الخارجية أنه في حال عدم الوصول إلى نتيجة حاسمة في الاجتماع بين الملك وعبدالعزیز فإن الحكومة البريطانية مستعدة لإرسال حكم إما إلى جدة أو إلى عدن. وهناك بديل محتمل وهو حضور شخصية مصرية ذات نفوذ أو أحد الحجاج الهنود ممن يتكلمون اللغة العربية الاجتماع في مكة المكرمة.

*RHD 3.04: 170

1920/07/17
R/15/1/522 (3)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في

رقم ٥٢٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) من أن الملك حسين وعد بعدم وضع عراقيل أمام حجاج نجد شريطة أن يكونوا غير مسلحين وتحت إشراف شخص مسؤول، ولم يُذكر شيء عن قدومهم بحرا. وتنقل البرقية عن تقرير تشارلز إدوين فيكيري Colonel Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة عن الأسبوع المنتهي في ١ يونيو (حزيران) أن الملك حسين وضع شرطا جديدا وهو عدم دخول الحجاج النجديين الأراضي الحجازية قبل التوصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز آل سعود، وتقول إن المندوب السامي ذكر في رسالته المؤرخة في ١٢ يونيو أن هذا يمثل تغيرا في موقف الحسين. وتفيد وزارة الهند أنها رغم بعض التحفظ على طلب أن يكون الحجاج غير مسلحين فقد طلبت من عبدالعزيز في برقيتها رقم ٦٠١ تخفيض عدد مسلحيه إلى أقصى حد ممكن، لكنها ليست مستعدة للمضي أبعد من ذلك، وقد أوضحت في برقيتها رقم ٤١٠ أن استمرار الدعم البريطاني للملك مشروط بإعادة السماح بالحج. وتقتصر الوزارة تذكير الملك حسين بوعدته الأصلي وتشجيعه أن يغتنم الفرصة لإظهار تصميمه على الصلح مع عبدالعزيز. وتطلب الوزارة من المندوب السامي إبلاغ الملك فحوى برقيتها هذه.

*RHD 3.04: 164



1920/07/17

والشيخين سالم بن حمود وأحمد بن جابر
وخان صاحب عبد اللطيف .

*AB 9.04: 54-56 *ABD 10.2.14: 367-69 *RSA

3.08: 415-17

#R/15/5/99

1920/07/17
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى الضابط السياسي البريطاني في
البصرة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز)
١٩٢٠ م.

يردد الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت أنه إذا ما كان الحدث الذي أشار
إليه الضابط السياسي في البصرة في برقيته
رقم ٤٤٢ (تاريخ ١٧ يوليو) في منتصف
شهر يونيو (حزيران) فمن المحتمل أنه خبر
صادق، أو على الأقل يقوم على حقيقة،
ويشير الوكيل السياسي إلى وجود شائعات
في الكويت تقول إن ابن رشيد ألحق هزيمة
جديدة بعبد العزيز آل سعود بالقرب من
بريدة، غير أنه يعبر عن اعتقاده أنها غير
صادقة .

1920/07/17
R/15/5/25 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني
في البصرة إلى الوكيل السياسي البريطاني
في الكويت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز)
١٩٢٠ م.

الكويت إلى المندوب المدني في بغداد،
مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

تشير المذكرة إلى برقية مور المؤرخة في
١٣ يوليو وتذكر أن شيخ الكويت صرح
للكيل السياسي البريطاني في الكويت بعدم
رضاه عن المعاهدة الإنجليزية التركية لعام
١٩١٣ م، التي يرى أنها لا تخدم مصالحه .

إذ أنها تقلص من حدود بلاده، مما يثير
حفيظته ويدفعه - حسب رأي الوكيل السياسي
البريطاني - إلى الإدلاء بتصريحات متهورة .
وفي مقابلة ثانية مع الوكيل السياسي البريطاني
استعمل الأمير ابن صباح لهجة أقل تهورا،
حيث يرى أن من الحكمة التصالح مع
عبد العزيز آل سعود، وعدم الخوض في
موضوع تلك المعاهدة مركزا في المقابل على
ضرورة استرداد ما سلبه منه فيصل الدويش .

وهو ينطلق في اختياره الصلح من قناعته
بأن عبد العزيز آل سعود، الذي راجت بعض
الإشاعات عن هزيمته في موقعة مع ابن
رشيد، سيكون حريصا بدوره على الحل
السلمي . ومن هذا المنطلق منع شيخ الكويت
الناس النيل من عبد العزيز آل سعود علنا
خشية أن يبلغ ذلك مسامعه . ويعود هذا
التغيير في موقف الأمير ابن صباح إلى
الضغوط المسلطة عليه داخل عائلة الصباح
الساعية إلى الرضى بالوساطة الإنجليزية بدلا
من مواجهة عبد العزيز آل سعود . ويرد في
المذكرة ذكر مكولام Captain McCollum



1920/07/19

إلا أن دكسون يطمئنه أن عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء وملحقاتها قد أمر أن تدخل تجارة القصيم بأكملها إلى نجد عن طريق البحرين، وبالتالي فإن زيادة حجم البضائع الواردة ستعوضه عن الدخل الذي سيخسره. كما يفيد أن الحكومة البريطانية تدرس فكرة تطبيق الرسوم نفسها في جميع موانئ الخليج سواء على الساحل الفارسي أو العربي، وهذا قد يعني زيادة كبيرة في دخل شيخ البحرين. ويوضح دكسون أنه سيخبر عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود والشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني بأوامر حكومة الهند بهذا الشأن.

*RB 3.11: 623-24

1920/07/19
FO 686/26 (7)

تقرير موقع من مارشال Major Marshall الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠م. يشير مارشال إلى صعوبة وضعه في جدة نظرا لحساسية الملك الحسين بن علي من أي تدخل بريطاني يهدف إلى التحكم في ترتيبات الحجر الصحي. ويقترح مارشال في حال قدوم عبدالعزیز آل سعود للحج أن يرسل اللواء صادق باشا لمقابلته ومرافقته أثناء أدائه للفريضة.

يوضح الضابط السياسي أن هناك تقارير في البصرة تقول إن ابن رشيد ألحق بعبدالعزیز آل سعود هزيمة بالقرب من حائل، ويسأل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عما إذا كان بإمكانه تأكيد ذلك الخبر أو نفيه.

1920/07/17
R/15/1/331 (2)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يذكر دكسون أنه عملا بالأوامر الصادرة إليه من الحكومة البريطانية، يرفق رسالة من نائب المقيم السياسي في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عيسى تحمل الأوامر النهائية لحكومة الهند البريطانية بشأن الرسوم الجمركية التي يتقاضاها على البضائع الموجهة إلى داخل الجزيرة العربية عبر البحرين. ويوضح دكسون أن نائب المقيم السياسي كلفه في رسالة مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) أن يخبر حاكم البحرين أن أوامر حكومة الهند البريطانية يجب أن تطبق على كل موانئ الجزيرة العربية التي تخدمها البحرين، وهي العقير والقطيف والموانئ الصغرى في القطيف والأحساء ودولة قطر.

ويوضح الوكيل السياسي أنه وإن كان يبدو أن حاكم البحرين سيتأذى من قلة الدخل



1920/07/20

على دفع مبالغ طارئة تصل إلى ثلاثين ألف جنيه استرليني للملك الحسين بن علي دون أن يؤثر ذلك على قرار إعطاء هذا الملك منحا مالية أخرى، وذلك نظرا للوضع الخطير الناجم عن بداية موسم الحج، وقرب قدوم الحجاج من نجد إلى مكة المكرمة. كما تلحظ الرسالة أن وقت تحويل دفع خمسة وعشرين ألف جنيه للملك عن شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) قد انقضى.

*RSA 3.05: 330

1920/07/20
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur Trevor. نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يذكر التقرير ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهري مايو (أيار) ويونيو قيام فيصل الدويش بمهاجمة الشيخ دعيج ودحره، وكان دعيج حسب قول التقرير مخيما هو وعلي ابن شيخ الكويت وبعض رجال القبائل الكويتية في حمض. ويذكر التقرير أن قوة كبيرة من أتباع عبدالعزيز آل سعود حسبما ذكر بعض القادمين من مخيم ابن طوالة قاموا بمهاجمة فريق من شمر. وقد هرع ابن رشيد لنجدة

ويحتوي التقرير محضرا للمحادثات التي دارت بين الملك والوكيل البريطاني يوم ١٤ يوليو ومحضرا آخر للمحادثات بين الملك وممثلي الدولتين الأوروبيتين الصديقتين لبريطانيا (إيطاليا وفرنسا) في التاريخ نفسه. كما يحتوي التقرير على ترجمة إلى الإنجليزية لمقالة نشرت في «صحيفة الخليل» الصادرة في الهند في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م بعنوان «الأصدقاء العرب» تهاجم الملك الحسين وعائلته، وتتحدث عن القتال بينه وبين حاكم نجد (عبدالعزیز آل سعود) وعدم التمكن من المصالحة بينهما، وعن اتباع الحكومة البريطانية أساليب ملتوية لضمان صداقة الطرفين. كما يحتوي التقرير إحصائيات مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٢٠م عن حركة الملاحة في ميناء جدة.

*JD 1: 277-83 *JD 1: 289-96

#FO 371/5254

1920/07/20
L/P&S/10/391 (1)

رسالة من الخزينة البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وموقعة من قبل بارستو G. L. Barstow. ترد الرسالة على رسالة تيلي Sir J. Tilley المؤرخة في ٢٦ يوليو وتطلب إحاطة الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية علما أن الخزينة البريطانية قد وافقت



1920/07/24

هو أمر لا جدوى منه . كما تحدث الملك الحسين عن الخطر الوهابي وعن عدم إمكان السماح باستقبال الحجاج من نجد . هذا ويحتوي التقرير على إشارات إلى مسألة الحجر الصحي المعقدة لاقتربها بوصول مارشال Major Marshall وموقف الملك الحسين السلبي منها . كما يعرج التقرير على أخبار الحج والأوقاف ليخلص إلى استحالة حل مشاكل الحج والحجر الصحي في ظل حكم الهاشميين .

*JD 1: 269-76

1920/07/24
R/15/1/557 (2)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠م .

يشير وزير الهند إلى برقيته المؤرخة في ١٦ يوليو وينقل نص برقية من المندوب السامي البريطاني في القاهرة مؤرخة في ١٤ يوليو يقترح فيها الموافقة على منح الملك حسين مبلغ ثلاثين ألف جنيه استرليني ليدفعها لقبائله كي يضمن أن يكون الحج آمناً، كما يطرح المندوب السامي فكرة الاقتراح على عبدالعزيز أن يترك الحجاج النجديون أسلحتهم في الطائف وفكرة أن يتم الاجتماع بين عبدالعزيز والملك حسين تحت رعاية بريطانية .

وينقل وزير الهند أيضاً رد وزارة الخارجية المؤرخ في ١٧ يوليو والذي يفوض للنبي

الفريق الذي تعرض للهجوم وتمكن من دحر الإخوان ومطاردتهم .

*PDPG 6: 617-23

1920/07/24
FO 371/5242 (8)

مقتطفات من التقرير الذي أعده تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة عن الفترة من ١ - ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة سرية من الفيكونت اللنبي Field-Marshal Viscount Allenby المندوب السامي البريطاني في مصر، الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدليستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٢٠م .

يدعو فيكري مجدداً في آخر تقرير له من جدة الحكومة البريطانية إلى حسم موقفها من مسألة الجزيرة العربية إما بالتخلي عن شؤون العرب أو بإخضاعهم لحكم الانتداب . إلا أن فيكري يشدد على أهمية الحجاز التابعة من وجود مقدسات المسلمين فيه وهو ما يشد إليه اهتمام كل القوى التي لها رعايا مسلمون . كما يعبر فيكري عن سعادته بانحسار الدعوة إلى قيام دولة إسلامية كبرى . ويفيد التقرير تعقيبا على لقاء فيكري التوديعي مع الملك الحسين بن علي، واستنادا إلى ما قاله الأمير عبدالله بن الحسين إن أي بحث جديد لموضوع العلاقة بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين



1920/07/25

هناك مؤشرات على أن شريف مكة المكرمة وابن رشيد والشيخ سالم يتصل كل منهم بالآخر للحد من القوة المتزايدة لعبدالعزيز آل سعود ومنعه من التوجه إلى مكة المكرمة وذلك عن طريق التهديد بالحرب والغزو.

1920/07/25
R/15/1/557 (2)

برقية من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود كتب محتجا بتاريخ ١٦ يوليو على طلب تقليص عدد الحجاج والمسلحين من أتباعه بعد أن أعطى ضمانات للحكومة البريطانية، ويرى أن هذا الإجراء في الساعات الأخيرة يقلل من إمكانية أدائه الحج في تلك السنة بحيث تصبح منعدمة. وهو يقدر عدد الذين سيرافقوه للحج بحوالي أربعين ألف شخص، ويقول إن من المستحيل تخفيض عدد الذين يحملون السلاح لأن كل نجد يحمّل عادة سلاحه. وإذا لم يسمح له بالذهاب على النحو الذي يريد دون تحديد العدد فإنه لا ينوي الذهاب بنفسه، وسيكتفي بإرسال بعثة صغيرة برئاسة ممثل ينوب عنه يؤدي الحج، ثم يقوم بزيارة الملك حسين ويمهد الطريق لمزيد من المفاوضات. كما ينوي عبدالعزيز أن يعلن للنجديين أنه نتيجة المساعي

بدفع المبلغ المطلوب، ويوافق على مسألة اقتراح ترك الأسلحة في الطائف إذا تم التأكد من سيطرة الملك حسين على أتباعه، ويذكر أن الحكومة البريطانية سترسل حكما إما إلى جدة أو إلى عدن إذا لم يتوصل عبدالعزيز والملك حسين إلى نتيجة، وتطرح كبديل إمكانية حضور شخصية مصرية أو هندية الاجتماع في مكة المكرمة.

*RHD 3.04: 171-72

1920/07/25
R/15/1/480 (1)

مذكرة موقعة من هارولد ريتشارد دكسون Major Harold Richard P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

يفيد دكسون أن الشيخ عبدالله نجل الشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين أبلغه أن الشيخ سالم شيخ الكويت يحاول سرا التوصل إلى صداقة وتفاهم مع كل من شيخ المحمرة والسيد طالب النقيب من البصرة وابن رشيد للحصول على تأييدهم له ضد عبدالعزيز آل سعود، وأن كلا من السيد طالب وشيخ المحمرة وعدا بذلك. كما دعا شيخ الكويت ضاري بن طوالة للقدوم إلى أراضي الكويت وضرب خيامه قرب علي بن خليفة قريب الشيخ سالم في الجهراء من قبيل الاحتياط. ويضيف الشيخ عبدالله أن



1920/07/25

يفيد الشيخ عيسى أنه تسلم رسالة تريفور رقم ٣٠٣ المؤرخة في ٢٦ رمضان ١٣٣٨ هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م والتي نقل إليه فيها أوامر حكومة الهند البريطانية بشأن الرسوم الجمركية على البضائع التي تصل إلى البحرين وتمر إلى أراضي حاكمي نجد وقطر. ويقول الشيخ عيسى إن الأوامر تطلب منه أن يتقاضى رسوما مقدارها ٢ بالمائة عن البضائع الموجهة إلى الأراضي الداخلية والتي تفرغ في البحرين، وألا يتقاضى شيئاً عن البضائع التي تُنزل من البواخر مباشرة إلى القوارب. ويقول إنه علم أن حاكم نجد اتصل بحكومة الهند البريطانية، وكان يتوقع أن تتعرف حكومة الهند على رأيه قبل أن تصدر أوامرها إليه، ولكنها بكل أسف أصدرت هذه الأوامر.

ويعرب الشيخ عيسى عن ثقته أن الحكومة البريطانية ستعيد النظر في الموضوع عندما تعرف النتائج المؤدية التي سببتها لحقوق أحد أصدقائها. ويذكر الشيخ أن المعاهدة بينه وبين بريطانيا تفرض عليه عدم تقاضي أكثر من ٥ بالمائة من الرعايا البريطانيين على البضائع التي تصل إلى مدينته بغض النظر عن وجهتها، وفرض نسبة أقل عليه يخالف المعاهدة. ويضيف أنه كان قد خفض هذه النسبة بمحض إرادته لتشجيع تجارة البحرين، ولا يجوز أن يستخدم ذلك حجة ضده. ولكنه اضطر إلى رفع الرسوم أثناء الحرب

الحميدة للحكومة البريطانية سيتوجه فريق صغير من الحجاج (إلى مكة المكرمة). ويعلق دكسون أن عبدالعزیز الذي يتعرض لضغط كي يأخذ معه أكبر عدد من الحجاج لا يريد تحمل مسؤولية ذلك وهو يعد للانسحاب من المسألة بأكملها. ويرى دكسون أن فكرة إرسال بعثة صغيرة هي بديل جيد ويمكن إعادة فتح موضوع عقد الاجتماع في عدن. ويعلق دكسون على موقف القيصبي الذي كان شديد الحرص على ذهاب عبدالعزیز إلى مكة لكنه الآن يقول بهدوء إن من الممكن تأجيل الحج إلى العام القادم. وعلى البرقية حاشية موقعة من قبل دكسون مؤرخة في ٢٦ يوليو تبين أن نسخة من البرقية أرسلت إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

*RHD 3.04: 173-74

1920/07/25

R/15/1/331 (3)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين إلى آرثر تريفور - Lieut. Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفقة طي مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب).



1920/07/27

في ١١ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يفيد الملك حسين أنه على الرغم من تصريح الوكيل البريطاني بالنيابة بشأن تأخير عبدالعزيز آل سعود (هكذا وردت)، فقد قام هذا الأخير بإرسال وحدات من قواته للسيطرة على السويرقية وهي قرية إلى الشرق من الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وتبعد عن المدينة حوالي مائة وثلاثين كيلومترا.

*JD 1: 298

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية نص برقية المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ يوليو، والتي ورد نصها في برقية وزير الهند إلى المندوب المدني والمؤرخة في ٢٤ يوليو. ويقول المندوب المدني إن التعليمات بشأن البرقية ستتبع.

وعلى البرقية حاشية موقعة نيابة عن المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٢٧ يوليو تبين أن نسخا من البرقية أرسلت إلى نائب المقيم السياسي في الخليج (بوشهر) والوكيلين السياسيين في البحرين والكويت.

*RHD 3.04: 172

بسبب الظروف الاقتصادية ووافق ستوارت Major Stewart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين آنذاك على هذه الزيادة.

ويضيف الشيخ عيسى أن حاكم نجد يطلب تخفيض الرسوم عملا بالقوانين الدولية وأن حكومة الهند البريطانية توافق على ذلك، ويضيف أنه لا يفهم القوانين الدولية، وهذه هي المرة الأولى التي يرى هذه القوانين تطبق على اثنين من الحكام العرب بشكل يضر بأحدهما. لكنه يعلن قبوله بهذا الأمر، ويطلب إعادة النظر فيه وجعل النسبة ٢٥ر٥ بالمائة كما طلب حاكم نجد.

أما بالنسبة للأوامر التي تمنعه من فرض رسوم على البضائع التي تشحن مباشرة إلى الصنادل أو المراكب العربية، فإن معنى هذا أن ميناءه تصبح ميناء لحاكم نجد يمكنه أن ينزل فيها بضائعه كلما أراد ذلك، وهذا مضر بالشيخ عيسى من حيث منتجاته وحق الملكية. وهو لا يصدق أن الحكومة البريطانية تجبره على التخلي عن حقوقه لفائدة شخص آخر، ويأمل أن تعيد النظر وتمنع تنفيذ هذه الأوامر المضرة به.

*RB 3.11: 625-27

1920/07/27
FO 686/26 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة



1920/07/27

الكويت، حيث يقال إنه تعرض لإهانة علنية من الشيخ سالم الصباح.

*RFA I.15: 273-76

1920/07/27
R/15/1/557 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة موقعة نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في اليوم نفسه. يشير المندوب المدني إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٤ يوليو وينقل احتجاج عبدالعزيز آل سعود في رسالة مؤرخة في ١٦ يوليو على طلب الحكومة البريطانية تقليص عدد الحجاج والمسلمين من أتباعه مما سيحول بينه وبين أداء فريضة الحج في ذلك العام. ويذكر عبدالعزيز أنه يكتفي بإرسال بعثة صغيرة برئاسة ممثل ينوب عنه يؤدي الحج ثم يقوم بزيارة الملك حسين لتمهيد الطريق لمزيد من المفاوضات.

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م. يشير المندوب المدني إلى برقية الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٥ يوليو ويكلفه بالرد

1920/07/27
R/15/1/557 (4)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة وصفا للرحلة التي قام بها صديق حسن من الهفوف إلى الرياض عبر الصحراء، وهو يصف الرياض بأنها سهل جميل به بيوت طين رائعة. وقد قابل صديق حسن عبدالعزيز آل سعود الذي يصفه بأنه غاية في اللطف. وقد اشتكى عبدالعزيز الشريف الحسين بن علي الذي لا يتوقف عن إثارة المشكلات له، وهو يقوم الآن بتحريض شيوخ نجران وعسير على الإغارة على النجديين. ويضيف صديق أن عبدالعزيز قد وجه غزوة من خمسة آلاف رجل بقيادة عبدالعزيز بن مساعد، وقال إن الإدريسي هو صديق قديم له، وإنه أفضل حاكم عربي. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز، رغم طبيته ومجاملته، يبدو تحت ضغط شديد من العمل والقلق. ولم يتطرق عبدالعزيز في حديثه إلى موضوع الحج رغم أنه لم يبق سوى خمسة أيام على الرحيل إلى مكة المكرمة وهو حسب قول أحمد الثيان ينتظر جوابا على آخر رسالة أرسلها حول هذا الموضوع. وتفيد الرسالة أيضا بوصول وفد من شمر إلى الرياض، كما عاد ناصر آل سعود رسول عبدالعزيز إلى



1920/07/27

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

يشير المندوب المدني إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (المؤرخة في اليوم نفسه) ويطلب أيضا أن تدرس الوزارة تكريم عبدالعزيز آل سعود بمنحه وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد أكبر (Grand Commander of the Order of the Indian Empire) ويرى المندوب المدني ضرورة منح عبدالعزيز وساما يكافئ تقريبا الوسام الذي منح للملك حسين. ويبين المندوب السامي أن عبدالعزيز هو أكثر الناس في شرقي الجزيرة العربية استحقا للتكريم من قبل بريطانيا بعد شيخ المحمرة.

1920/07/28
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

تمثل البرقية تعميما يفيد أن عبدالعزيز آل سعود أعلن تخليه عن القيام بالحج في تلك السنة وسيُرسل بعثة صغيرة تحت إمرة ممثل عنه لأداء الفريضة وزيارة الحسين، وذلك لأنه لا يستطيع الحد من عدد رجاله إذا حج هو نفسه وقد يبلغ عددهم أربعين ألف رجل.

على عبدالعزيز آل سعود بالنيابة عنه معبرا عن شكر المندوب المدني العميق لتعامله مع الموقف كرجل دولة، وأن يعتذر لعبدالعزیز في الوقت ذاته عما حدث من تأخير فرضته المفاوضات، وأن ينقل له موافقة المندوب المدني على أن أكثر المواقف حكمة التي يمكن أن يتبناها عبدالعزيز هو الامتناع عن أداء فريضة الحج شخصيا في ذلك العام والاكفاء بإرسال بعثة حج صغيرة، ومن المتوقع أن يلقي ذلك تقدير الحكومة البريطانية وأن يعد دليلا على اهتمامه بالصالح العام للعالم العربي ويوضح المندوب المدني ضرورة أن يرافق صادق حسان بعثة الحج المقترحة.

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠ م.

يشير المندوب المدني إلى برقيته السابقة لهذه (المؤرخة في اليوم نفسه) ويطلب تخويله صلاحية تقديم هدية لعبدالعزیز آل سعود ويقول إن هذه الهدية ستخفف كثيرا من شعوره بالاستياء تجاه الحكومة البريطانية، كما يبين أن عبدالعزيز أنقذ تلك الحكومة من موقف حرج جدا. ويرى المندوب أنه في حال الموافقة على تقديم الهدية فيجب أن تقدم بشكل فوري.



1920/07/28

سعود ابن عم عبدالعزيز، وما تعرض ناصر له من إهانة بحضور سالم والشيخ أحمد بن جابر قد أغضبا عبدالعزيز. كما تفيد أن الشيخ سالم وجه المال لفروع من العجمان وبني خالد وحرصها على قتال عبدالعزيز على غرار شمر وابن رشيد، وذلك حسبما بلغ عبدالعزيز آل سعود من رسالة تلقاها من ضيدان بن حثلين. واشتكى عبدالعزيز أيضا مما نشر ضده في صحيفة «البصرة تايمز» *Busrah Times*. ويريد عبدالعزيز من البريطانيين التحكيم بينه وبين الشيخ سالم أو تركه يتصرف في الأمر كما يريد، وكان قد استدعى مبارك بن هايف ممثل الشيخ سالم وأخبره أنه سوف يهاجم ابن رشيد في حائل قبل نهاية الشهر وأن على الشيخ سالم ألا يتوقع منه أي خير. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز قد يفهم من تصرفات الشيخ سالم أنه يلقي التشجيع من الحكومة البريطانية. ويرد في الرسالة ذكر فرحان بك (آل رحمة) والقاضي أحمد بن عتيق.

وتقول حاشية كتبت على هامش المذكرة بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) إن كاتبها ارتاب في أمر الرسالة التي عرضها الشيخ سالم على جيمس مور Major James C. More على أنها رسالة عبدالعزيز آل سعود إليه. وتعلق حاشية ثانية بأنه قد يكون من المستحسن أن يُطلب من الشيخ سالم التخلص من محمد العصيمي. كما تؤكد حاشية ثالثة

وتضيف البرقية أن هذا الإجراء سيخفف الكثير من الإحراج ويجعل من الممكن عقد اجتماع بين الملك حسين وعبدالعزیز في ظروف أهدأ من الظروف التي يحتمل أن تسود لقاءهما في مكة المكرمة.

*RHD 3.04: 175

1920/07/28
R/15/1/557 (5)

مذكرة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تحدث المذكرة عن المشكلات التي حصلت مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم، حاكم الكويت، فتقول إن عبدالعزيز تحدث عن موقف سالم السلبي تجاهه والذي كان الصدام بين قوات دعيج آل صباح وقوات فيصل الدويش في قرية تتويجاله. وتذكر المذكرة أن عبدالعزيز يأسف لما جرى وقد أبدى استعداده لتعويض الخسائر وإعادة الإبل، وأنه وجه رسالة مصالحة وود للشيخ سالم، لكن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وصف تلك الرسالة بأنها غير مرضية وتنطوي على التهديد. ويعزو السيد صديق ذلك إما لخطأ في الترجمة أو إلى أن يكون الشيخ سالم قد تعمد الخداع في النسخة التي وجهها للوكيل السياسي. وتفيد المذكرة أن رد الشيخ سالم وسوء معاملته لناصر آل



1920/07/28

البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير عبدالعزيز إلى أنه تسلم رسالة الوكيل السياسي حول موضوع البضائع التي يعاد شحنها والتي حددت الحكومة البريطانية الرسوم عليها بمقدار ٢ بالمائة، ويذكر أنه كان يتوقع أن تكون ١ بالمائة. كما يود أن يوضح أن رعاياه يجدون صعوبات يسببها موظفو الجمارك في البحرين وذلك عند تفتيش البضائع، وحتى بضائعه هو تصل أحيانا ناقصة أو في حالة سيئة، ويأمل أن يضع الوكيل ترتيبات لإنهاء هذه المشكلة. ويعرب عبد العزيز عن شكره للحكومة البريطانية على قرارها وللوكيل السياسي على ما قدمه له من مساعدة.

*RB 3.11: 628

1920/07/29
R/15/1/557 (4)

مقتطف من تقرير أعده سيد صديق حسن المساعد الهندي في البحرين الموفد إلى الرياض عن حديث بينه وبين عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وقدمه إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

يذكر المقتطف أن عبدالعزيز تحدث عن الشريف حسين وذكر أن الحكومة البريطانية دلتل ابنيه فيصل وعبدالله إلى أقصى حد،

خبر التفاوض بين الشيخ سالم وابن رشيد لحت الأخير على قتال عبدالعزيز آل سعود.

*RFA 1.15: 277-81

1920/07/28
R/15/5/25 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وقد أرسلت نسخة منها إلى كل من نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والوكيل السياسي البريطاني في البحرين بموجب مذكرة تحمل توقيع مور مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد الوكيل أن ضاري بن طوالة حل في الكويت ضيفا على الشيخ سالم، ويقول إن قبيلة شمر قبل شهر من تاريخ البرقية هزمت قوات عبدالعزيز آل سعود في القصيم، وإن سعود بن عبدالعزيز انسحب إلى الرياض، وإن القصيم مناهضة للإخوان. ويضيف الوكيل السياسي أن رسولا وصل من الهفوف ويفيد أن السخط يسود الأحساء، بل إن عبدالله بن جلوي يلوم عبدالعزيز لتفضيله للإخوان على حد زعم الرسول، ويشير الوكيل إلى أن شيخ الكويت أمر بسجن الرسول على أنه دجال.

1920/07/28
R/15/1/331 (1)

ترجمة رسالة إلى اللغة الإنجليزية من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي



1920/07/29

المال وقال إنه يبذل كل ما في وسعه لتلبية احتياجاتهم فهو «يسهر الليل ويجوع بالنهار». واشتكى عبدالعزيز من معاملة الحكومة البريطانية له واعتباره أحد عمال الشريف حسين الذي نصبه البريطانيون ملكا مع أنه كان أحد رعايا الدولة التركية حتى الأمس ويدعى اسما «أمير الحجاز» وهو برتبة قائمقام. ويذكر أن الشريف يعطى الأموال مما يمكنه من تدبير المؤامرات وإرسال الرشاوى إلى سورية والعراق ونجد ونجران وغيرها. وبسبب الشريف اضطر عبدالعزيز لإرسال حملة إلى نجران وعسير تحت قيادة ابن عمه عبدالعزيز بن مساعد الذي ما زال هناك. وتحدث عبدالعزيز عن تحريض الشريف لابن مرعي ضد الإمام الإدريسي وضد قبائل عبدالعزيز الحدودية، كما تحدث عن تكاليف الحملة العسكرية والأموال التي يرسلها لابن مساعد، وذكر أنه اضطر بسبب ذلك للاستدانة ويقدر ما اقترضه من عبدالعزيز بن حسن القصيبي بمقدار تسعين ألف روبية ومن علي بن فارس نحو خمسين ألف روبية. ويأمل أن تساعد الحكومة البريطانية وفق ما عرض الأمر عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. وذكر عبدالعزيز أن طبعه ودينه هما اللذان يجعلانه يتمسك بعهوده رغم ظروفه واحتياجاته. وأوضح أنه بمجرد أن يذكر كلمة «الدين» يستطيع أن يسيطر على جزيرة العرب

وهما في الواقع يتآمران على الإنجليز ويحطان من قدرهم في الحجاز وسورية وفلسطين والعراق، وأنه ليس هناك من يريد الشريف أو أبناءه، وأنه تسلم رسائل ونشرات سرية من فيصل يغريه بالانضمام إليهم ولكنه لن يفعل ذلك لأنه مرتبط بمعاهدة مع بريطانيا ولا يريد أن ينقضها وهذا ما يأمره به الإسلام، وتلا قول الله تعالى «فاستقيموا ما استقاموا لكم».

وذكر عبدالعزيز أن البريطانيين لم يولوه اهتمامهم رغم أنه من أجلهم تنازل عن أراضي الكويت والبحرين وقطر وعمان الغنية التي كانت لجدته فيصل والتي كان يستطيع ضمها إليه في الماضي ويستطيع ذلك في المستقبل. وقد وصلت رسائل من سورية والموصل وبغداد تطلب منه أن يضمها إليه ولكنه لم يلتفت إلى هذه الدعوات بسبب معاهدته مع بريطانيا. ولا تكتفي الحكومة البريطانية بتجاهله بل تطالبه بكبح جماح الإخوان وهو شيء مستحيل، فعددهم لا يقل عن مائة ألف رجل.

وأضاف عبدالعزيز أن كل أنحاء نجد متحدة الآن ببركة الدين وأن الإخوان ينظرون إلى الآخرين على أنهم على ضلال، وليس هناك من يستطيع أن يتحكم في حماسهم الديني لنشر عقيدتهم سوى الله تعالى ثم عبدالعزيز آل سعود. ووصف عبدالعزيز الإخوان بأنهم جياع عراة لا يملكون شيئا من



1920/07/29

عبدالعزیز حدیثه بقوله إن العالم أصبح في فوضى وإن السياسة البريطانية غير حكيمة في تهدئة العرب عن طريق الهدايا والانحياز لطرف دون آخر، مضيفاً أن العرب لا يحكمون إلا بالسياسة التي يرافقها العدل. وقد أورد مثلاً على ذلك الشريف الحسين بن علي وولديه فيصل وعبدالله الذين كانوا يتآمرون ضد الحكومة البريطانية في الحجاز، في حين ظل هو صديقاً لها دائماً بالرغم من أنها لم تهتم به أبداً. وقال عبدالعزیز إنه ترك الكويت وقطر وعمان والبحرين حفاظاً على صداقته للحكومة البريطانية، وإنه تلقى رسائل من سورية والموصل وبغداد تدعوه إلى الاستيلاء على الحكم فيها. وأضاف أن الحكومة البريطانية تعامله كما يعامل القائد الذي لا أهمية له، وتستخدمه للتعامل مع الشريف الحسين بن علي الذي تعده ملكاً وتزوده بالمال، على حد قول كاتب الرسالة.

وذكر عبدالعزیز تأمر الحسين بن علي مع ابن مرعي ضد الإدريسي في عسير، كما ذكر التكاليف التي يتعرض لها بسبب ذلك مما ركب عليه الديون ومن ذلك ما استدانه من عبدالعزیز حسن القصيبي وعلي بن فارس. وبين عبدالعزیز آل سعود أنه ينتظر المساعدة من الحكومة البريطانية وأن طبعه ودينه يجعلانه يحافظ على تعهداته، وإلا فبمجرد إشارة منه ستغرق الجزيرة العربية كلها في الفوضى. وتبين الرسالة أن قوة

بأكملها. ويمكن تقدير قوته من خلال غزوات الدويش (وردت الدروييش) ضد الكويت، وسعود ضد شمر، وابن مساعد في عسير، وكلها كانت ناجحة.

ويقول سيد صديق إنه سألته متشككاً عما إذا كانت تلك الغزوات متمشية مع الشريعة الإسلامية ومبادئ الإنسانية العامة، فأجاب أنها كذلك لأنها كانت للدفاع عن النفس والانتقام من العدوان عليه ومعاينة المرتدين عن الدين الذين يستحقون معاملة أسوأ من أهل الكتاب والذين أمر الدين بقتالهم، وعدد عبدالعزیز المعاصي التي يرتكبها الشريف وأهل الحجاز. وانتقل عبدالعزیز إلى موضوع استخدام الجواسيس ضده في نجد والعراق وجبل شمر واليمن وغيرها، ومنهم محمد العصيمي وسيد طالب (النقيب) وصالح الداغستاني، وقال إنه حذر بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox من سيد طالب.

*RHD 3.04: 176-79

1920/07/29
R/15/1/557 (6)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة تقريراً عن حديث دار بين صديق حسن وعبدالعزیز آل سعود وحضره كذلك فرحان بك. وقد بدأ



1920/07/30

في صنعاء، وأن الإمام يقوي من نفسه تحسبا لأي تقدم محتمل لقوات عبدالعزيز آل سعود تجاه صنعاء، كما أن هناك بعض التقارير غير المؤكدة تفيد بأن مفاوضات غير مباشرة قد بدأت بين الإمام والإدريسي. وحول عسير يقول سكوت إن ابن عائض هاجم قوات الإدريسي في محاليل وقتل بعض الضباط، وقد أغضب هذا الهجوم الإدريسي إلى درجة يبدو معها أنه يحشد قوات تكفي للزحف على ابن عائض ويتوقع الضابط فضل الدين أن تكون هذه مجازفة خطيرة إذا قام الإدريسي بها ما لم يحصل على مساعدة من عبدالعزيز آل سعود. وهناك تقارير تقول إن قوات عبدالعزيز آل سعود وجميعها من الفرسان موجودة في منطقة بني قحطان ومرتفعات اليمن. وتوضح حاشية أضافها سكوت بعد إعداد النشرة أن قوات الإدريسي دخلت أبها في ٢٢ يوليو (تموز) برفقة قوة كبيرة تابعة لعبدالعزیز آل سعود.

*AGSA 4.21: 382-83

1920/07/30
L/P&S/10/391 (2)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م. تناقش المذكرة اقتراح منح عبدالعزيز آل سعود هدية ووسام الإمبراطورية الهندية برتبة قائد G. C. I. E.، وتوجه بإعداد مسودة رسالتين إلى وزارتي الخارجية والخزانة حول

عبدالعزیز يمكن أن تبلغ حدا رهيبا، ناهيك عن أن حملاته الأخيرة التي شنها كل من الدويش ضد الكويت، وسعود بن عبدالعزيز ضد شمر، وابن مساعد ضد عسير، وكانت تعد على التوالي ٧٠٠٠ و ١٥٠٠٠ و ١٠٠٠٠ رجلا، كللت كلها بالنجاح التام. ويبرر عبدالعزيز موقفه من شن هذه الحملات بأنها للدفاع عن النفس فقط ضد المسلمين الذين لا يتبعون التعاليم الدينية الصحيحة كما ينبغي، وذكر عبدالعزيز من الأشخاص الذين يعملون ضده كلا من محمد العصيمي والسيد طالب النقيب وصالح الداغستاني والشيخ خزعل. وختم عبدالعزيز حديثه بقوله إن صبره قد أوشك على النفاذ.

*RFA 1.15: 282-87

1920/07/30
FO 406/44 (2)

نشرة عدن الإخبارية رقم ٢١ الصادرة عن المقيمة البريطانية في عدن والمؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وتحمل توقيع سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن بالأحرف الأولى، ومرفق صورة منها طي رسالة من سكوت إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه وموقعة من قبل سكوت نفسه.

ضمن أخبار تهامة، تذكر النشرة أن تحركات عبدالعزيز آل سعود تسبب القلق



1920/07/31

لمندوب الشيخ سالم ألا يتوقع الأخير منه أي خير وأنه سيهاجم ابن رشيد عما قريب . وتشير الرسالة إلى مسائل أخرى منها كثرة عدد ما رآه صديق حسن من البدو في ضيافة عبدالعزيز يأكلون ويتسلمون الهدايا من القماش والمال، وطلب عبدالعزيز إرسال طبيب إنجليزي أو هندي إلى الرياض .

وتفيد الرسالة أنه توجد في مدينة الرياض نزعة دينية متشددة، لكنها مدينة جميلة توجد بها حدائق جميلة مليئة بأشجار الفواكه . ويقول صديق حسن إنه يشعر بخيبة الأمل بالنسبة لموضوع الحج . وتذكر حاشية للرسالة ورود خبر استيلاء ابن مساعد ابن عم عبدالعزيز آل سعود على أبها، التي تعد أكبر مدن عسير، وفرار ابن مرعي إلى الجبال . وقد أصبحت المدينة الآن بأيدي الإخوان . و تضيف الحاشية أن عدد القتلى في المعركة كان أكبر مما سقط في معركة تربة في العام السابق .

*RFA 1.15: 288-91

[1920/06-07]
R/15/1/522 (1)

ترجمة رسالة من سالم مبارك الصباح شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وهي غير مؤرخة، ويعتقد أنها تعود إلى الشهر السادس أو السابع ١٩٢٠م . يؤكد الشيخ سالم في رسالته هذه أن الصداقة بينه وبين عبدالعزيز قائمة، ويقول

موضوع الهدية، ومسودة برقية إلى حكومة الهند البريطانية لإبداء رأيها في منح الوسام . وفي حاشية موقعة بالأحرف الأولى يذكر ويكلي L. D. Wakely ضرورة استشارة حكومة الهند حول مسألة الوسام . ومرفق بالمذكرة المسودات الثلاثة المقترح إعدادها وجميعها مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) .

1920/07/31
R/15/1/557 (4)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٠م .

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ينتظر ردا نهائيا على رسالته الأخيرة التي كان قد وجهها إلى دكسون، وقد فهم صديق حسن وفرحان بك (آل رحمة من المنتفق) من ملحوظات أباها أحمد الثنيان وردد عبدالعزيز صداها فيما بعد أن يوسف كانو وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين يحاول الإيقاع بينه وبين دكسون، مما جعله يعتقد أن دكسون لم يعد يهتم بشؤونهم كما ينبغي وكما كان يفعل في الماضي .

وتشير الرسالة إلى أن تراكم الديون على عبدالعزيز وأعمال كل من الأشرف وابن رشيد وابن صباح قد تضافرت معا لتتغص حياة عبدالعزيز، وتنقل تحذير عبدالعزيز



1920/08/01

1920/08/01
FO 686/26 (5)

تقرير من إعداد معن ناصر الدين أحمد
عن Captain Mian Nasir-uddin Ahmed
الفترة التي تنتهي في ٢٩ يوليو (تموز)
١٩٢٠م، مؤرخ في ١ اغسطس (آب)
١٩٢٠م.

يناقش التقرير الشائعات التي تحوم حول
علاقة الملك الحسين بن علي مع بريطانيا
والتي مفادها أنه سيسلم إدارة البلاد للأتراك،
ويرى أن هذه الشائعات تعكس رغبات
الأهالي الحقيقية. ثم يحلل التقرير مصادر
دخل الملك الحسين فيرى أنها تقوم أساسا
على المساعدة البريطانية التي لم يعد لها
حسب كاتب التقرير أي مبرر وعلى الضرائب
التي يعتبرها التقرير مجحفة. ولهذا يتفهم
التقرير حرص الملك الحسين على اعتلاء ابنه
عرشي سورية والعراق. كما يشير التقرير
إلى إحكام الملك الحسين قبضته على تزويد
السوق بالمواد الغذائية وعلى أسعارها وذلك
لخدمة أغراضه العسكرية. كما يتهم التقرير
حكومة الأشراف، وعلى رأسها الملك الحسين
بن علي، بسوء معاملة الحجيج والتسبب في
صعوبة ظروفهم.

ويروي التقرير شائعات مفادها أن أحد
الشيوخ الموالين للملك هاجم الإخوان في
حرة خضر Khidthr (يرجح أنها حرة حضن
شرقي الطائف) التي تقع على مسافة ثلاث
ساعات شرق الطائف على رأس خمسة عشر

إن الأحداث الأخيرة جرت ضد رغبة
الطرفين. وهو يرفق وثيقة تتعلق بمسائل
الحدود والقبائل التابعة للطرفين وتهدف إلى
التوصل إلى تسوية سلمية بينهما.

*AB 9.04: 53 *ABD 10.2.14: 364 *RK 7.01:
64

[1920/07]
R/15/5/27 (2)

مذكرة غير مؤرخة عن حيواني بقر
الوحش اللذين أهداهما عبدالعزيز آل سعود
إلى جورج الخامس George V ملك
بريطانيا.

قدم عبدالعزيز آل سعود إلى هاملتون
Lieut.-Col. Hamilton إبان زيارته للرياض
عام ١٩١٧م حيوانين جميلين من بقر الوحش
(المها العربي؛ الوضيحي)، هدية لجورج
الخامس ملك بريطانيا، غير أن هذه الهدية
لم تصل إلى إنجلترا إلا بعد الحرب وبعد
موت أحد الحيوانين. والجدير بالذكر أن هذا
النوع من الحيوانات نادر جدا ويعيش في
عزلة تامة، ويقال إنه وحيد القرن الأصلي،
إذ إنه حين ينظر المرء إليه من الجانب يظهر
وكأن له قرنا واحدا، وربما يكون وحيد القرن
الأصلي الذي يرى مرسوما على الأسلحة
الملكية البريطانية، والوضيحي الموجود في
لندن له قرنان جميلان، ولونه أبيض ذو
بقع بنية.

*RFA 1.13: 263-64



1920/08/01

بإبله في اتجاه الجنوب ليقتضي الصيف على الحدود بين نجد والكويت ومن الواضح أنه يخطط بدوره للهجوم على عبدالعزيز ردا على غارة سعود بن عبدالعزيز واستجابة لاستنجد الشيخ سالم الصباح. وتشير الرسالة إلى أن عقاب بن عجل الذي اغتصب السلطة في حائل وراء هذا العداء.

وأكد عبدالعزيز لصديق حسن أنه متفوق على جميع أعدائه، وأطلعته على رسالة وردت إليه تفيد بأن كلا من ابن رشيد والشيخ سالم قد وجها رسائل إلى الشريف الحسين بن علي يطلبان فيها مساعدته ضد عبدالعزيز.

وبينت الرسالة أن عبدالعزيز يرى أنه من واجب الحكومة البريطانية كقوة صديقة أن تولي أهمية كبرى للشؤون العربية، ويقول عبدالعزيز إنه عبر عن ذلك لدكسون وشكسبير Shakespear وهاري سينت جون

فلبي Harry St. John Philby وبيرسى كوكس Sir Percy Z. Cox، وكتب عدة مرات إلى الحكومة البريطانية بذلك ولكن دون جدوى، فقد كان البريطانيون يعاملونه بغير ما يجب بينما جعلوا من الحسين بن علي ملكا. وهو يرى أنه ما دامت الأمور تخضع للإحالة بين البحرين وبغداد والقاهرة ولندن وسملا فلا بد من حدوث أخطاء وسوء فهم للحقيقة، واقتراح أن تكون لجنة أو مجلس عربي يضم مسؤولين رفيعي المستوى ويكون مقره في بغداد أو بوشهر مثلا وتكون لديه صلاحية

ألفا من القوات غير النظامية وألحق بهم الهزيمة. كذلك يشير التقرير إلى إرسال وفد من المدينة المنورة إلى حائل محمل بالهدايا والتشريفات لتهنئة ابن رشيد باعتلاء سدة الحكم.

ويفيد التقرير أن استعدادات كبيرة قائمة في الحجاز لإرسال المدد إلى قوات الأمير فيصل بن الحسين في سورية إبان تعرضها للهجوم الفرنسي المتعجرف وفشل بريطانيا في التدخل لمناصرة أصدقائها العرب. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة عن الأوضاع الأمنية والمالية في المدينة المنورة والأوضاع الصحية والملاحية في جدة.

*JD 1: 301-05 *JD 1: 311-13

#FO 371/5243

1920/08/01
R/15/1/557 (4)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن صديق حسن وفرحان بك (آل رحمة من المتفق) لحظا نشاطا غير عادي في مكتب عبدالعزيز آل سعود وعلمنا منه أنه يستعد لشن غارة أخرى ضد ابن رشيد ومن المتوقع أن يقودها فيصل الدويش. كما علم صديق حسن أن ابن رشيد انتقل



1920/08/02

1920/08/02
R/15/1/557 (3)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن
المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية
إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson
الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة
في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة دكسون المؤرخة
في ٢٧ يوليو (تموز) وتفيد أن عبدالعزيز آل
سعود تلقى موافقة الحكومة البريطانية على
اقتراحه بتوجيه بعثة حج إلى مكة المكرمة، وعبر
عن امتنانه لدكسون ولأرنولد ولسون Sir
Arnold Wilson على ذلك، كما عبر عن
ضرورة حراسة هذه البعثة في طريقها من عشيرة
إلى مكة المكرمة. ويطلب صديق حسن من
دكسون إحالة الأمر إلى المندوب المدني البريطاني
في بغداد ليتولى ترتيب الإجراءات اللازمة
لذلك، وصرح عبدالعزيز أنه سيوجه رسالتي
مصالحة إلى الشريف الحسين بن علي وابنه
عبدالله. ويعلق صاحب خان بأنه من الواضح
أن عبدالعزيز يسعى إلى أن يصبح رئيساً للحكام
العرب أو أن يعين رئيساً للدولتين اللتين تأسستا
حديثاً في سورية وبلاد الرافدين. لكن
عبدالعزیز ذكر أن من المستحيل عليه أن يحكم
شعوب سورية والعراق والحجاز. وتبين الرسالة
أنه من المحتمل أن عبدالعزيز يسعى لأن تعترف
به بريطانيا ملكاً أو سلطاناً، لكنه يريد منها مده
بمزيد من الدعم قبل أي شيء آخر.

*RFA 1.15: 296-98

اتخاذ القرار في كل المسائل التي تطرأ بين
الحكام العرب. ويضيف عبدالعزيز أنه لن
يرسل سوى رسالة واحدة فقط إلى الحكومة
البريطانية لأن صبره نفذ. واقترح صديق
حسن في ختام رسالته أن تمنح الحكومة
البريطانية عبدالعزيز الدعم لأنه -حسب
رأيه- يستحق كل شيء.

*RFA 1.15: 292-95

1920/08/01
R/15/5/25 (1)

برقية من جيمس مور Major James C.
More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت
إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد،
مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، وقد
أرسلت نسخة منها إلى كل من نائب المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)
والوكيل السياسي البريطاني في البحرين
بموجب مذكرة تحمل توقيع مور مؤرخة
بالتاريخ نفسه.

يصحح الوكيل ما بعث به في برقية
سابقة (من أن قبيلة شمر هزمت قوات
عبدالعزیز آل سعود في القصيم)، وينقل
عن رسائل وصلت من القصيم في اليوم
السابق لتاريخ البرقية قولها إنه لم يقع هناك
أي قتال منذ أحداث الشعيبة في منتصف
شهر يونيو (حزيران) من العام نفسه، ويؤكد
وقوع تلك الأحداث بيد أنه يقول إنها كانت
على مستوى أصغر مما قيل عنها في الأصل.



آل سعود قبل الحرب، أي أن يتقاضى ٢٥
بالمائة على بضائع نجد، رغم أنه رفض هذا
الاقتراح حين طرحه الوكيل السياسي في
رسالته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار). ويرى
ألا ينظر في اقتراح الشيخ هذا.

وبالنسبة لطلب الشيخ إلغاء الأمر المتعلق
بعدم تقاضي أي رسوم على البضائع التي
تنقل من البواخر إلى الداوات مباشرة، يقول
الوكيل السياسي إن تنزيل البضائع إلى
الداوات مباشرة لا يجري بتاتا في الوقت
الراهن. لكن بعض البضائع التي تصل على
متن الداوات من موانئ أجنبية تفرغ مباشرة
إلى مراكب أصغر داخل ميناء المنامة،
وتتقاضى سلطات الجمارك رسوما عليها
بمقدار ٥ بالمائة، ويخشى الشيخ عيسى أن
يخسر هذا المورد نتيجة للأمر البريطاني.

ويدرج الوكيل السياسي استنتاجاته
فيقول إن الشيخ عيسى عنيد وأناني، وكان
قد رفض العودة إلى نسبة ٥, ٢ بالمائة حين
حاول الوكيل السياسي إقناعه بذلك وفقا
لأوامر نائب المقيم السياسي في برقيته المؤرخة
في ١٠ مارس. وليس من الصحيح حسب
قول الوكيل السياسي أن الشيخ عيسى لم
يعط الفرصة للتعبير عن وجهة نظره، فقد
استمع هو إليه كما أنه ذكر جميع اعتراضاته
كتابة وأحيلت إلى نائب المقيم في رسالة
الوكيل المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط)، كما
أن الشيخ عيسى ينسى أن عبدالعزيز آل سعود

1920/08/03

Unknown provenance (4)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين إلى نائب المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في
٣ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تتناول المذكرة موضوع تخفيض الرسوم
الجمركية عن البضائع التي سيعاد شحنها،
ويرفق الوكيل السياسي رسالة الشيخ عيسى
بن علي آل خليفة حاكم البحرين المؤرخة
في ٢٥ يوليو (تموز) ردا على رسالة نائب
المقيم رقم ٣٠٣، المؤرخة في ١٤ يونيو
(حزيران) حول الموضوع. ويبيد الوكيل
السياسي عدم رضاه عن لهجة رسالة الشيخ
عيسى، ويقول إن معلوماته الخاصة هي أن
الشيخ عيسى ترك موضوع كتابة مسودة الرد
في يد ابنه الشيخ عبدالله الذي استعان بدوره
بقاسم الشيراوي، والذي لولاه لقبل الشيخ
عيسى الأوامر حسب اعتقاد الوكيل
السياسي. ويصفه الوكيل الشيراوي بأنه
العبقري الشرير، وأنه وغد ذكي.

ويقول الوكيل السياسي إنه كان قد أطلع
الشيخ عبدالله على رسالة نائب المقيم ونصح
بألا يثير الشيخ عيسى أي اعتراض وأن
عبدالله وعد ببذل أقصى جهده وذكر أن
الأمر الذي صدر إلى الشيخ عيسى حق.

ويناقد الوكيل السياسي رسالة الشيخ
عيسى فيقول إن الشيخ يطلب بXBث العودة
إلى ما كانت عليه الحال بينه وبين عبدالعزيز



1920/08/04

لهم للحصول على المؤن. ويضيف مارشال أن المندوب السامي يأسف أنه لن يتسنى له أن يحصل على تفويض بدفع مبلغ ثلاثمائة ألف روبية للملك حسين إذا لم يتعاون معها في هذا الأمر.

*RHD 3.04: 180

1920/08/04

L/P&S/10/391 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يطلب وزير الهند من نائب الملك إبراق آرائه حول الاقتراح الوارد في برقية بغداد رقم ٩٠٣٠ المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) والذي يدعو إلى منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد G. C. I. E. ويذكر الوزير أنه يميل لتأييد اقتراح تقديم هدية لعبدالعزيز الوارد في البرقية رقم ٩٠٢٩. ويوجه الوزير نسخة من برقيته إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد ويطلب منه إرسال نسخة من برقيته المشار إليهما إلى حكومة الهند البريطانية.

1920/08/04

L/P&S/10/391 (1)

مسودة رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، لندن، إلى سكرتير وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

كان قد طلب أولاً ألا يدفع رعاياه شيئاً سوى الأرضية. ويحث الوكيل السياسي المقيم السياسي بعدم القيام بأي تنازلات للشيخ عيسى لأنه ليس من الحكمة فعل ذلك. لكن إذا وجد نائب المقيم من المفيد إظهار شيء من التنازل فإن الوكيل السياسي يقترح أن يكون ذلك بوضع شرط لعدم تقاضي أي رسوم أن يتم تفريغ البضائع من البواخر إلى الداوات أو المراكب الأصغر خارج حدود الأميال الثلاثة.

*RB 3.11: 629-32

1920/08/04

R/15/1/557 (1)

رسالة من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يذكر مارشال أن المندوب السامي البريطاني على مصر طلب منه أن يشكر الملك حسين على رسالته وأن ينقل إليه أنه يشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب موقف الملك تجاه الحجاج النجديين، فقد كان أمل الحكومة البريطانية أن يثق الملك بها في هذه المسألة، وهي تطلب منه ثلاثة أشياء أولها مقابلة عبدالعزيز آل سعود ومناقشة الأمور معه عندما يأتي إلى مكة المكرمة، والثاني هو المحافظة على السلام خلال أداء الحجاج النجديين الحج، والثالث هو إتاحة المجال



1920/08/04

على ذلك . كما يؤيد مونتنجيو منح الوسام لعبدالعزیز، وهو بصدد استشارة حكومة الهند حول هذه النقطة . ويذكر ويكلي أن عبدالعزیز منح وسام الإمبراطورية الهندية برتبة قائد فارس K. C. I. E. عام ١٩١٦م .

1920/08/06
R/15/1/557 (2)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى هارولد دكسون Major Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٠م .

تفيد الرسالة أن بعثة الحج التي سيوجهها عبدالعزیز آل سعود إلى مكة المكرمة ستغادر الرياض يوم ٧ أغسطس، وأن صديق حسن سوف يعمل بفكرة فرحان بك (آل رحمة) التي تقضي بأن يتناول طعامه على انفراد على اعتبار أن ذلك سيكسبه شخصية مستقلة في نظر العرب . وتفيد الرسالة أن البعثة ستكون مسلحة على حد قول ابن شلهوب، وأن أحمد الثنيان، الذي أصبح أكثر اتزاناً وحرصاً في حديثه وآرائه عن الشريف الحسين بن علي، سوف يرافق البعثة بصفة نائب . كما تفيد الرسالة أن الإمام عبدالرحمن استقبل صديق حسن استقبالا جيدا، ويصف السيد صديق حسن الأمير سعود بأنه شاب ممتاز، ويفصل بأنه

يقول ويكلي إنه بناء على توجيهات مونتنجيو E. Montagu وزير الهند يرسل نسخة من برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ومن رسالة موجهة إلى وزير الخارجية البريطانية، ويعرب عن أمل مونتنجيو أن يوافق مفوضو وزارة الخزانة على الهدية المقترحة تقديمها إلى عبدالعزیز آل سعود .

1920/08/04
L/P&S/10/391 (2)

مسودة رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م .

يشير ويكلي إلى رسالة من وزارة الهند مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) حول العلاقة بين عبدالعزیز آل سعود والملك الحسين بن علي، وحول الحجاج من نجد، ويقول إنه بناء على توجيهات مونتنجيو E. Montagu وزير الهند يرسل نسخة من برقيتين جديدتين من آرنولد ولسون Sir Arnold T. Wilson يقترح فيها تقديم هدية إلى عبدالعزیز والنظر في إمكانية منحه وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد G. C. I. E.، وذلك لعرض هاتين البرقيتين على وزير الخارجية البريطانية . ويؤيد مونتنجيو القيام بلفتة خاصة تجاه موقف عبدالعزیز الأخير، ويقترح منحه الهدية ويأمل موافقة وزارتي الخارجية والخزانة



1920/08/08

1920/08/08
FO 371/5063 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

يشير وزير الهند إلى برقيته رقم P.5698 (المؤرخة في ٢٤ يوليو/ تموز) وينقل نص برقية المندوب السامي البريطاني في القاهرة

(إلى وزارة الخارجية البريطانية) المؤرخة في ٢٦ يوليو. وتبدأ برقية القاهرة بالإشارة إلى

برقية وزارة الخارجية رقم ٦٥٤، ثم تذكر أن الملك حسين أجاب أنه لا يستطيع أن يمنع الناس من الحج وأن قدوم حجاج نجد قد يؤدي إلى مشكلات يرفض أن يكون مسؤولاً عنها وأن الطرق مفتوحة لهم وفقاً لرغبة البريطانيين. وتضيف برقية القاهرة أن

الثلاثمائة ألف روية في طريقها إلى جدة مع تعليمات إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني

في جدة أن يؤكد للملك أهمية تسهيل شراء الحجاج النجديين المؤن من مكة المكرمة. وتذكر البرقية أن الملك لم يكرر تهديده

بالذهاب إلى جدة وأعلن أن بقاءه على العرش أمر في يد بريطانيا. لكنه لم يجب بعد على الاقتراح الوارد في إحدى فقرات

برقية وزارة الخارجية المشار إليها. وتبين حاشية في ذيل البرقية موقعة نيابة عن المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد

ومؤرخة في ٩ أغسطس أن نسخاً من البرقية

مازال أصغر من أن تتضح شخصيته وخصاله. ويقول إن الآخرين متشددون ولا يرتاحون للأجانب. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز يريد أن تعود البعثة عبر الرياض، وأن صديق حسن متخوف من الحر أثناء رحلته إلى مكة المكرمة.

*RFA 1.15: 299-300

1920/08/07
FO 371/5064 (1)

ترجمة مقتطف من رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م، مرفقة طي رسالة من الملك حسين إلى الوكيل البريطاني في جدة ١٨ ذي الحجة الموافق ١ سبتمبر (أيلول).

يذكر عبدالعزيز آل سعود أن الملك بمثابة الوالد العطوف ولذلك أرسل إليه أحمد الثنيان آل سعود ابن عمه للمثول أمامه ومعه

سيد صديق حسن خان صاحب وفرحان الرحمة مندوبين عن ملك بريطانيا، ويطلب من الملك حسين أن يُعرّف مندوبه بما يريد

لحل كل المسائل وعقد الصداقة بينهما. ويحمل الرسالة سلامه إلى أبناء الملك كما

يزف إليه سلام والده وابنيه سعود وفيصل وإخوانهما.

*RHD 3.04: 194 *RSA 3.05: 354

#L/P&S/10/936



1920/08/10

بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

يقول المندوب المدني إن الحكومة البريطانية تود تقديم هدية لعبدالعزیز آل سعود لتجاوبه معها فيما يتعلق بحج ذلك العام، ويترك المفوض المدني للوكيل السياسي مسألة إعلام عبدالعزیز بأمر الهدية. ويضيف المندوب المدني أن الحكومة البريطانية تدرس أيضا منح الأمير عبدالعزیز وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد أكبر (Grand Commander of the Order of the Indian Empire) وأنها تجري مراسلاتها مع حكومة الهند البريطانية بهذا الخصوص.

1920/08/12
FO 686/26 (4)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ١-١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م، مؤرخ في ١٢ أغسطس.

يشير التقرير إلى شدة انتقاد الرأي العام الحجازي للبريطانيين الذين لم يمنعوا تقدم القوات الفرنسية صوب دمشق وخشية الأسرة الهاشمية على سلامة الأميرين فيصل وزيد ابني الملك الحسين بن علي. وبالمقابل فإن التجار والأعيان لا يخفون شماتهم في مصير الأشراف. ويتحدث تقرير جدة عن رسالة

أرسلت إلى الوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت وإلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

*RHD 3.04: 181

1920/08/10
L/P&S/10/391 (1)

رسالة موقعة من تيلي J. A. Tilley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٤ أغسطس وتفيد بموافقة الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية على اقتراح يقضي بتقديم هدية لعبدالعزیز آل سعود. أما بشأن منحه وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد (G. C. I. E.) تفيد الرسالة أن الإيرل كزون لا يزال ينتظر رأي اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford قبل اتخاذ قراره. كما تفيد الرسالة أن كرزون يوافق على اقتراح مونتيجو Montagu وزير الهند البريطاني الداعي إلى موافقة الحكومة البريطانية على تحرك ولسون Sir A. Wilson الخاص بشأن العلاقات بين الملك الحسين بن علي وعبدالعزیز آل سعود.

*RSA 3.05: 331

1920/08/11
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في



1920/08/12

وقت متأخر جدا. ويعلق دكسون أن هدف عبدالعزيز آل سعود هو إعطاء انطباع بأنه حريص على الإبقاء على صداقة بريطانيا. وتتطرق المذكرة إلى الوضع السياسي المتعلق بالصراع بين نجد وحائل بعد مقتل سعود آل رشيد وتولي عبدالله بن متعب آل رشيد الإمارة وهو لا يزال غلاما. وتورد المذكرة تفاصيل عن الصراع بين الجانبين منها وقوف الشيخ عقاب بن عجل وابن زويميل من سنجار إلى جانب أمير حائل، وتولي الأمير سعود بن عبدالعزيز قيادة القوات النجدية التي تضم كلا من ابن ربيعان وفيصل الدويش وابن حميد. كما تبين موقف الشيخ سالم شيخ الكويت من الصراع وتذكر أنه تلقى وعودا بالمساعدة في حال تعرضه لهجوم من عبدالعزيز آل سعود ورجاله من كل من ابن سويط شيخ الظفير والشيخ إبراهيم شيخ الزبير والشيخ خزعل شيخ المحمرة وطالب النقيب في البصرة وابن رشيد. وأن ابن رشيد والشيخ سالم كتبوا إلى الملك حسين بن علي يطلبان منه الانضمام إلى الرابطة المناهضة للإخوان. وتقول المذكرة إن هناك مجموعتان تتبلوران: مجموعة شمالية تحت راية ابن رشيد وتتألف من حرب وهتيم وشمير والظفير والزبير والكويت، ومجموعة جنوبية تمتلك قوة قتالية أكبر تحت سيطرة عبدالعزيز آل سعود وتضم نجد والأحساء والإدريسي وساحل عُمان المتصالح،

من المندوب السامي البريطاني إلى الملك الحسين بتاريخ ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م ورد الملك عليها بشأن اللقاء مع عبدالعزيز آل سعود، مسهبا في ربط ذلك بمبلغ ثلاثين ألف جنيه أرسلتها بريطانيا في إطار مساعداتها المالية للملك الحسين. كما يشير التقرير إلى تعليقات أبداها الملك حول عبدالعزيز آل سعود ولكن دون أي تفصيل. ويحتوي التقرير أخبارا عن الحجيج الهندود وعن عمليات ابتزاز الملك الحسين وأعوانه للتجار ونشاطات الملاحه في جدة.

*JD 1: 315-18 *JD 1: 319-26

#FO 371/5243

1920/08/12

L/P&S/18/B349 (7)

مذكرة أعدها هارولد دكسون Major

Harold R. P. Dickson الوكيل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ أغسطس (تموز) ١٩٢٠م، وموقعة من قبل دكسون نفسه، وهو يبين في بداية المذكرة أنه جمع معلوماتها من محادثاته مع عبدالعزيز القصيبي وفهد البسام ومحمد الحواس وعدد من رجال البدو.

تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود قرر في آخر لحظة عدم القيام بأداء فريضة الحج في ذلك العام، وذلك لاستحالة فرض حد على عدد النجديين الذين يريدون الحج وعلى عدد رجاله المسلحين باعتبار أن جميع رجال نجد مسلحون ولأن تسوية المسألة تمت في



1920/08/14

عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر ترينفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

من أخبار الكويت التي يوردها التقرير استمرار العمل في بناء سور المدينة الذي بدأ بعد حادثة قرية. ويذكر التقرير أن ناصر بن سعود الفرحان وصل إلى الكويت ومعه رد من عبدالعزيز آل سعود إلى سالم شيخ الكويت حول مسألة قرية وفيصل الدويش. ووصل إلى الكويت أيضا وفد من ابن رشيد يطلب من الشيخ سالم الصباح التعاون معه ضد عبدالعزيز آل سعود. كما وصل الشيخ ضاري بن طوالة ونزل ضيفا على الشيخ سالم. ويذكر التقرير أن الأخبار التي سبق أن وردت عن القتال في الشعيبة صحيحة في مجملها وإن كان فيها شيء من المبالغة.

*PDPG 6: 647-53

1920/08/15
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية عن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن الشيخ سالم شيخ الكويت نجح

وتبحث المذكرة احتمالات الموقف، وتنفي بعض الشائعات عن حدوث قلاقل في الأحساء وتقول إن ابن جلوي لا يزال يحكم بما عهد عنه من صرامة، ويتوقع أن يتمكن أمير القطيف من المحافظة على الهدوء فيها. وتوضح المذكرة أن هناك طريقتين أمام عبدالعزيز آل سعود لتحقيق أهدافه. وهما إما الحرب العلنية مع ابن رشيد وإما اتباع الطرق الدبلوماسية لكسب وده، ومن المتوقع أن يتبع عبدالعزيز الطريق الثاني. ويؤيد دكسون قيام حكومة مركزية قوية في شبه الجزيرة العربية تحت قيادة عبدالعزيز آل سعود مما سيؤدي في رأيه إلى زيادة النفوذ البريطاني في الدول الساحلية. وتبين المذكرة ما يمكن للحكومة البريطانية القيام به إن أرادت مساعدة عبدالعزيز آل سعود في إمكانها فرض مقاطعة على ابن رشيد من النجف إلى الكويت أو دعم عبدالعزيز بالمقدار الذي يوازي الدعم التركي لابن رشيد. كما أن من الضروري عدم إيقاف الدعم البريطاني لعبدالعزيز، وتقتصر قيام ضابط بريطاني عالي الرتبة بزيارة نجد في الخريف القادم.

*AB 2.42: 593-99 *RSA 3.05: 332-38

1920/08/14
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



1920/08/17

1920/08/16
R/15/5/25 (1)

برقية من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تذكر البرقية ما كتبه عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل البريطاني في البحرين يقول فيه إن ابن رشيد وشريف مكة وفيصل بن الحسين وحاكم الكويت يضمرون غير ما يعلنونه من صداقة لبريطانيا، وإن محاولاته التوصل إلى تسوية سلمية مع ابن رشيد قد فشلت. وهو يطلب من الحكومة البريطانية مسانده.

*RK 7.01: 65

1920/08/15-17
R/15/5/100 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥-١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تبين المذكرة أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أكبر أبناء حاكم البحرين والشيخ جمعة من دبي قاما بزيارة الوكيل البريطاني وتحدثا عن عبدالعزيز والإخوان والوضع في الأحساء والقطيف. وكان حمد بن عيسى من أنصار عبدالعزيز المتحمسين ولكنه غير موقفه بعد زيارة ابن شمالان للبحرين. ويعتقد

في فصل فرع من قبيلة العجمان عن عبدالعزيز آل سعود، وقام هذا الفرع المتمرد قبل خمسة أيام من تاريخ البرقية بالإغارة على قبيلة المناصير بالقرب من القطيف ثم عاد بعد ذلك إلى أراضي الكويت. ويشير دكسون إلى أن الشيخ حمد الذي كان مؤخرا متعاطفا مع عبدالعزيز أضحى متعاطفا مع الشيخ سالم.

1920/08/15
R/15/1/557 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٩٦٦٦ المؤرخة في ١١ أغسطس ورسالته رقم ٢١٩٢٦ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) وتتحدث عما ينبغي أن تكون الهدية التي سوف تقدم لعبدالعزیز آل سعود. وتقول البرقية إن الأخبار التي وردت عن اقتراح منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد (G. C. I. E.) مرضية جدا، كما تقترح النظر في الاعتراف به سلطانا أو ملكا على نجد الأمر الذي سيساعد على المصالحة بينه وبين الملك الحسين بن علي، وتذكر البرقية في هذا الصدد فيصل ابن الحسين.

*RFA 1.16: 303



1920/08/18

1920/08/18
FO 371/5063 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب
المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨
أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني
رقم ٩٠٢٨ بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز) وتبين
أن الحكومة البريطانية توافق على تصرفه
وتطلب منه إفادتها بأي رد من عبدالعزيز
آل سعود أو معلومات عن حج التجديدين.
وتنقل البرقية نص برقية من المندوب السامي
البريطاني على مصر رقمها ٨١٦ مؤرخة
في ٩ أغسطس تفيد أن الملك حسين رفض
إعطاء أي ضمانات بالنسبة للاجتماع مع
عبدالعزیز أو الحفاظ على السلم، لأن مما
يحط من قدره إعطاء هذه الضمانات لقاء
حصوله على ثلاثين ألف روبية التي هي
جزء من إعانة تأخر دفعها وهي غير
مشروطة، وأنه يؤثر التنازل عن العرش بدلا
من ذلك. وتشير البرقية إلى ضرورة أن
يكون الحج آمنا بسبب ضخامة عدد الحجاج
الهنود، وإذا لم يدفع الملك أموالا لأتباعه
فقد يسبوا المشاكل على الطرق. وتفيد
التقارير من مكة المكرمة أن الملك يرسل
جنودا وذخائر إلى الشمال ومن الصعب
ضمان عدم استخدام المعونة البريطانية
للغرض نفسه، لكن المبلغ الذي سيعطى له
لا يعطيه الفرصة لاستخدام المال في أغراض
غير محلية.

الوكيل البريطاني أن ما قيل عن الشيعة مبالغ
فيه ويعزوه إلى جهود الشيخ سالم المناهضة
لعبدالعزیز آل سعود.

*RFA 1.17: 317 *RK 6.16: 751

#R/15/1/557

1920/08/18
FO 371/5063 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في
بغداد إلى الدائرة السرية في حكومة الهند
البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب)
١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني
المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) بخصوص ابن
رشيد والبرقيات السابقة عن علاقة البريطانيين
بعبدالعزیز آل سعود، وتنقل فحوى رسالة
من عبدالعزيز بتاريخ ٢ أغسطس. ويتحدث
عبدالعزیز في رسالته عن الجزيرة العربية
وسورية والعراق وعن العملاء الأتراك
وصلتهم بالشريف ويفصل. ويضيف
عبدالعزیز أن جهوده في الوصول إلى تسوية
ودية مع ابن رشيد فشلت وانقطعت العلاقات
بينهما، وأن الشريف أرسل أسلحة وأموالا
إلى حائل. كما يذكر أن شيخ الكويت
يتفاوض معه علنا ويريد تدميره سرا، وأن
حسين ويفصل وابن رشيد وشيخ الكويت
يتظاهرون بصداقة إنجلترا ولكن يعملون
ضدها، وهي تعطي أصدقاءها الخونة ألقابا
وأراض غنية بينما يزداد فقره هو رغم صداقته.
*RHD 3.04: 183



1920/08/19

الطريقة، فهو أولاً شخص جاهل وثانياً فهو في أيدي المسؤولين الأتراك وزعماء البدو، وهؤلاء لن يقنعوا ما لم يحصلوا على العراق وسورية معا. ويرى أن ما حدث في دمشق هو أحسن شيء وهو من حسن الحظ للسوريين.

ويعرج عبدالعزيز على موضوع أهل العراق ويقول عن زعماء قبائلهم إنهم لا يحبون الأتراك ولا يريدون أن يهدأ العراق كيلا يكون في البلاد قانون ونظام، كما أن كل همهم هو الحصول على مكاسب من الحكومة، ويوضح أن حكم العراق يحتاج إلى قوة عسكرية وإجراءات صارمة. ويؤكد أن الوكيل السياسي سيكتشف صدق قوله بالنسبة للعراق كما هو الحال بالنسبة لمخططات الشريف.

*RHD 10.16: 490-91

1920/08/19
FO 686/26 (7)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ١٠-١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٩ أغسطس ١٩٢٠م.

يفيد التقرير أن الأمير عبدالله بن الحسين زار الوكالة البريطانية ومعه رسالة شخصية من والده تتعلق بأحداث سورية ومسألة عبدالعزيز آل سعود وحركة الإخوان، وقد تحدث عبدالله عن عبدالعزيز آل سعود وأتباعه

وتقترح البرقية الواردة من المندوب السامي على مصر في حال تأكد إلغاء قحوم الحجاج من نجد أن تدفع الحكومة البريطانية الإعانة كاملة وأن تخبر الملك حسين أنها تتوقع أن يصرفها على الاحتياجات المحلية لا ضد الفرنسيين في الشمال، كما تتوقع منه استقبال الوفد النجدي. ويرى المندوب السامي ألا توقف المعونة أو تخفض إلا إذا كان ذلك بغرض العقوبة.

*RHD 3.04: 182

1920/08/18
R/15/1/557 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير عبدالعزيز إلى استلامه ثلاث رسائل من الوكيل السياسي مؤرخة في ١٣ و ١٤ و ١٧ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٣٠ و ٣١ يوليو (تموز) و ٣ أغسطس ١٩٢٠م والتي يجيب عليها في رسالة واحدة لأن سكرتيره أحمد الثنيان سافر إلى الحج وكاتبه الخاص مريض.

ويتطرق عبدالعزيز إلى الأمير فيصل بن الشريف حسين وموضوع أهل العراق وخاصة الشيعة، ويقول إنه سبق له أن كتب للوكيل السياسي عن فيصل وتوقع أن يتصرف بهذه



1920/08/19

وأجاب الملك أن مسؤولاً سيستقبل الوفد. وذكر الأمير عبدالله أنه لم يسبق له أن سمع بأحمد بن ثنيان. ويعتقد باتن أن نجاح الوفد سيتوقف على محتوى رسالة عبدالعزيز آل سعود. كما يحتوي التقرير على أخبار متفرقة عن مبلغ ثلاثين ألف جنيه من بريطانيا سيصرف للأمير فيصل بن الحسين وعن الحجيج في المدينة المنورة ونشاطات الملاحة في جدة والوضع العام فيها.

*JD 1: 327-33 *JD 1: 335-37

#FO 371/5243

1920/08/19
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تحتوي البرقية على اقتراح الوكيل السياسي البريطاني دعوة عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم الصباح إلى كتابة وجهة نظرهما حول الحدود، والالتزام رسمياً بقبول التحكيم البريطاني بموجب تعهد مسبق يضع صيغته المندوب المدني البريطاني في بغداد.

*AB 9.04: 59 *ABD 10.2.14: 372

1920/08/19
R/15/1/522 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

بعبارات فيها كثير من عدم اللياقة، وملخص رسالة الملك هي أنه بغض النظر عن مسألة حجاج نجد والخطر الذي يمثلونه، فإن انتشار الوهابية في الجزيرة العربية أمر شديد الخطورة. ويقارن الملك الوهابية بالبلشفية، ويقول إنه إن لم يوضع حد لها ستضطرب بريطانيا إلى إرسال جنود لمقاتلة حركة سوف تشعل الجزيرة العربية بأكملها وتقضي على كل تقدم. ويضيف الملك أنه يرغب في تسوية حاسمة للموضوع من قبل الحكومة البريطانية، مشيراً إلى تكرار أعمال عبدالعزيز آل سعود.

وقد لفت باتن نظر الأمير عبدالله إلى الاعتدال الذي أظهره عبدالعزيز آل سعود والضمانات وروح المصالحة التي أبدها، ودعا إلى عدم تضخيم الأمور، مما جعل الأمير عبدالله يبرز الرسائل المرفقة مع التقرير ويقول إن والده لا يفهم كيف تعامل بريطانيا عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وكأنهما ندان له وهو ملك وحليف لبريطانيا، وأنه لو كانت دولة غير بريطانيا هي المعنية لقال إنها تؤلب جزءاً من البلاد ضد جزء آخر وتلجأ إلى الازدواجية في التعامل مع الأصدقاء. وقال إنه يترك المسألة لبريطانيا، وفي حال حدوث مشاكل مع الوهابيين فإن الملك الحسين وأبنائه سيغادرون مكة المكرمة إلى جدة لتؤمن بريطانيا مغادرتهم البلاد.

وقد أرسل باتن برقية إلى الملك الحسين بشأن الوفد الذي سيرسله عبدالعزيز آل سعود



1920/08/24

ترضى عنهم بريطانيا، واقترح طريقة مناسبة لعمل تلك اللجنة، ويطلب المندوب المدني من المقيم السياسي الاستعلام عن طريقة قيامه بسماع وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وما إذا كان سيلتقي بهما مجتمعين أم سيلتقي بكل منهما على حدة.

*AB 9.04: 60 *ABD 10.2.14: 373

1920/08/20
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٩٩٩٦ المؤرخة في ٢٠ أغسطس وتتضمن موافقته على تعيين محكم بريطاني للنظر في مسألة الأراضي موضع الخلاف بين الطرفين السعودي والكويتي، شريطة أن يتعهدا كتابة بالالتزام بنتائج التحكيم، وامتناع كل منهما عن القيام بأي عمل عدواني ضد الطرف الآخر سواء كان ذلك مباشرة أو عن طريق التحريض.

*AB 9.04: 60 *ABD 10.2.14: 373

1920/08/24
FO 371/5063 (1)

نسخة برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٩٩٤١ المؤرخة في ١٨ أغسطس وتتضمن تلخيصا للعوامل التي سببت تأزم الأمور بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم الصباح، والخلاف بينهما على الحدود الفاصلة بين أراضيها، وطلبهما من المندوب المدني البريطاني أن تتولى بريطانيا التحكيم بينهما.

وقد وافق المندوب المدني على إرسال محكم وهو ينوي تعيين آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor لهذه المهمة. وتقول البرقية إن من العوامل المهمة التي يجب أن تؤخذ بالحسبان تحالف عبدالعزيز آل سعود مع الإدريسي. كما تتضمن البرقية الحديث بإسهاب عن ضرورة دعم عبدالعزيز آل سعود معنويا لكسب صداقته، كما تقترح أن يقوم بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بزيارة عبدالعزيز آل سعود وهو في طريقه إلى البصرة.

*AB 9.04: 62-63 *ABD 10.2.14: 370-71 *RSA
3.08: 424-25

1920/08/20
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تتضمن البرقية تكليف المقيم السياسي البريطاني في الخليج برأس لجنة تحكيم مؤلفة من بعض الأعيان العرب المحايدون الذين



1920/08/25

السابق أثناء حكم الشيخ مبارك وموقفها
الراهن من مسألة الحدود الكويتية .

*AB 9.04: 61 *ABD 10.2.14: 374

1920/08/27
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ أغسطس
(آب) ١٩٢٠ م .

تتضمن البرقية افتراض الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت أن بإمكانه إخبار شيخ
الكويت أن المحكم البريطاني سيفصل في
نقاط نزاع أخرى بالإضافة إلى النزاع الحدودي
بين الكويت ونجد .

*AB 9.04: 65 *ABD 10.2.14: 375

1920/08/28
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في
بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب)
١٩٢٠ م .

تشير البرقية إلى برقية الكويت المؤرخة
في ٢٧ أغسطس وتذكر اعتراض المندوب
المدني البريطاني من حيث المبدأ على أن ينظر
المحكم البريطاني في أي مسألة خارجة عن
النزاع الحدودي بين عبدالعزيز آل سعود وسالم
شيخ الكويت، ولكنه يرى أن من الصعب
جدا معالجة موضوع واحد وإبقاء باقي

يذكر المندوب المدني أن صديق حسن
الذي رافق الوفد النجدي أبرق من مكة أنه
وصل إليها سالما يوم ٢١ أغسطس مع أحمد
الثنيان وثلاثين حاجا نجديا، ويبيّن أن هذا
الوفد سجل سرعة قياسية في كل مراحل
سفره وتمكن من الوصول في وقت مناسب
لأداء الفريضة . واستقبل الحجاج استقبالا
حارا من قبل أربعة أشخاص من عائلة
الأشراف ثم من الملك حسين بن علي وابنيه
علي وعبدالله .

1920/08/25
R/15/1/522 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) إلى المندوب المدني البريطاني
في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب)
١٩٢٠ م .

يشير المقيم السياسي البريطاني في الخليج
إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد
رقم ٩٩٩٣ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ويعرب
عن قبوله مهمة التحكيم في مسألة الحدود
بين نجد والكويت المناطة بعهدته، ويعبر عن
اعتزازه لقاء كل من عبدالعزيز آل سعود
والشيخ سالم الصباح على حدة . ويضيف
أنه سيؤجل زيارته لأراضي نجد إلى شهر
أكتوبر (تشرين الأول) إذا كان لورنس
Lawrence سيتوجه إلى بومباي للقاء بيرسي
كوكس Sir Percy Z. Cox . كما تتضمن
البرقية مقارنة بين موقف الحكومة البريطانية



1920/08/29

يشير الملك في رسالته إلى شروط وضعتها الحكومة البريطانية لتزويده بالمعونة المالية وذلك في عدد من رسائل المندوب السامي البريطاني إليه، وأحد هذه الشروط الموافقة على حج أهالي نجد، وهو يطلب ألا تلحق بريطانيا به العار والتحقير بفرضها هذه الشروط. كما يذكر الملك الحكومة البريطانية بعودها السابقة والموثقة والتي مفادها أن بريطانيا تعترف باستقلال الحجاز والأراضي العربية في فلسطين التي لا تخضع للنفوذ الفرنسي. كما يفيد الملك أنه لم يجن من ثورته ضد الأتراك العثمانيين سوى نقمة العالمين العربي والإسلامي، وهو ما يؤكد تدخل فرنسا في سورية.

*JD 1: 353-55

1920/08/29
R/15/1/331 (3)

رسالة موقعة ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية من آرثر تريفيور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

يشير تريفيور إلى استلامه رسالة الشيخ عيسى المؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ التي تعبر عن بعض الاعتراضات على أوامر الحكومة البريطانية المرسلة في رسالة تريفيور

الموضوعات باعتبار أن المسألة التي سيتخذ قرار بشأنها متصلة اتصالاً وثيقاً بباقي المسائل.

*AB 9.04: 65 *ABD 10.2.14: 375

1920/08/28
R/15/5/94 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م تصف البرقية ازدياد مشاعر النقمة ضد الشيخ سالم في الكويت نتيجة لتوقف التجارة مع نجد الناجم عن خصامه مع الملك عبدالعزيز آل سعود، بالإضافة إلى أسباب محلية. وتقول البرقية إن أحداث ثورية كثيرة تدور في الكويت.

*RK 1.13: 701

1920/08/29
FO 686/26 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م، مرفقة طي رسالة موقعة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، المقيمة البريطانية في الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م.



1920/08/29

أن تكون الرسوم ٢ر٥ بالمائة يذكره تريفور أن دكسون حاول إقناعه بقبول ذلك وديا، كما أوصاه تريفور نفسه بذلك في رسالة وجهها إليه، أما الآن فقد أصدرت الحكومة البريطانية الحكم بأن تكون الرسوم بمقدار ٢ بالمائة. كما يذكر أن حاكم نجد والأحساء كان يريد ألا يسلم الرسوم أبدا، ويكتفي بتسليم الأرضية. ويذكر أن الدول العظمى لا تتقاضى رسوما على البضائع العابرة (الترانزيت). وينهي رسالته قائلا للشيخ إنه إذا وجد الشيخ نفسه أمام أية صعوبات بسبب الأوامر فإن الحكومة البريطانية ستنظر فيها بكل عطف.

*RB 3.11: 634-36

1920/08/30
L/P&S/10/937 (2)

رسالة من شكبره J. E. Shuckburgh، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م موقعة من قبل شكبره نفسه. يقول شكبره إنه بناء على تعليمات وزير الهند يرسل نسختين من برقيتين من ولسون Sir A. Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد مؤرختين في ١٨ و ١٩ أغسطس ليطلع اللورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية عليهما. ويقترح ولسون في البرقية الثانية أن يقوم بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بزيارة لعبدالعزیز آل سعود وهو في طريقه

المؤرخة في ٢٦ رمضان. ويوضح تريفور أن حكومته تتوقع من الشيخ الامتثال لتلك الأوامر دون تردد أو تسويق، وأنه لا يمكن إعادة النظر في تلك الأوامر.

*RB 3.11: 633

1920/08/29
R/15/1/331 (3)

رسالة موقعة ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يوضح تريفور أنه بالإضافة إلى رسالته الرسمية يكتب هذه الرسالة بدافع الصداقة لينصح الشيخ عيسى بالاستجابة لتعليمات الحكومة البريطانية. ويجب تريفور على النقاط المذكورة في رسالة الشيخ المؤرخة في ذي القعدة ١٣٣٨هـ، فبالنسبة لما قاله الشيخ من أنه توقع من الحكومة البريطانية أن تستمع إلى وجهة نظره أولا، يذكره تريفور أن هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حاوره في هذه المسألة ونقل اعتراضاته التي أرسلت إلى الحكومة البريطانية. ويبين تريفور أن الحجة الخاصة بالمعاهدة بين البحرين وبريطانيا خارجة عن الموضوع. وبالنسبة لطلب الشيخ



1920/08/31

ذكره للوكيل السياسي وفقا لعادته في كتابة آرائه عن العرب وحكامهم في شبه الجزيرة العربية .

ويذكر عبدالعزيز أن بريطانيا ضغطت عليه ليتصالح مع الشريف مع أنه (على حد تعبيره) «أكبر غاش لي ولكم»، موضحا أنه لا يثق بالشريف إلا إذا كانت هناك اتفاقيات ومعاهدات موقعة، ومع ذلك فهو يخشى أن يجد نفسه ملزما بالسكوت عن خطط الشريف إذا ارتبط بمعاهدات معه. ويذكر عبدالعزيز أن من عادة الشريف أن يؤلب كبار الزوار المسلمين لمكة المكرمة ضد حكامهم وقد يؤلب رعايا عبدالعزيز ضده. وإذا طلب الشريف وأولاده منه ومن رعاياه المساعدة في المستقبل فإنه لن يستطيع أن يحذر رعاياه من الشريف وإلا انتقدوه، وإذا أثار الشريف موضوع الجهاد فلا بد أن يحدث خلاف في الرأي بينهما. لذلك يطلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تفحص الأمور وتقرر ما هو الأفضل لها.

*RHD 3.04: 184-87

1920/08/31
FO 371/17930 (2)

معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، مؤرخة في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، موقعة من قبل كل من محمد بن علي الإدريسي ومندوبي الإمام عبدالعزيز

إلى البصرة، ويؤيد مونتجيو Montagu وزير الهند هذه الفكرة. كما تبين الرسالة أن من المحتمل أن يتحدث الطرفان في مسألتي المعونات والقروض ومسألة النزاعات الحدودية. وكان مونتجيو قد اقترح منح عبدالعزيز وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد Great Commander of the Indian Empire، على أن يقوم كوكس بتقديم الوسام له. وتبين الرسالة أن البريطانيين لا يمكنهم الآن الاعتراف بلقب ملك أو سلطان، ولكنهم لا يرون مانعا من استخدامه، ويمكن التلميح لعبدالعزیز آل سعود بذلك. وتتجه النية إلى تكليف ولسون بترتيب اللقاء المقترح بين كوكس وعبدالعزیز، لكن بعد أخذ أي ملحوظات بيديها اللورد كرزون بعين الاعتبار.

*RFA I.14: 267-68

1920/08/30
R/15/1/557 (4)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يفيد عبدالعزيز آل سعود أنه تسلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٣٠ ذي الحجة (هكذا وردت ولعل المقصود ذي القعدة) وعلم بتوقيع الأتراك على معاهدة السلام، ويضيف أنه يريد أن يضيف إلى ما سبق أن



1920/08/31

عسير وجميع مناطق محايل بما فيها بني
ثوعة وأهالي بارق وترقش وأهالي الريش
وجميع قبائل هالي. أما قبائل الإدريسي فهي
قبائل تهامة ما عدا ما ذكر أعلاه ورجال
المع. كما تم الاتفاق على عدم تدخل أي
من الطرفين في شؤون الآخر لكنهما يتعهدان
بالتشاور والتعاون معا.

*ABD 20.1.5: 41&43-44 *AGSA 4.21: 396 &
398-99 AT 4.5: 46-47 & 49-50 *RSA 5.11:
382-83

#FO 371/17928

1920/08/31
FO 686/26 (5)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل
البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب
العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة
من ٢٠-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مؤرخ
في ٣١ أغسطس ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى وصول الوفد النجدي
إلى مكة المكرمة واستقبال الملك وأبنائه للوفد
استقبالا وديا، وعقد اجتماعات ودية شكلية
بين الطرفين، ثم اجتماع للمفاوضات الجدية
بتاريخ ٣٠ أغسطس أعلن فيه الطرفان أقصى
مطالبهما واتهم فيه الملك الحسين عبدالعزيز
آل سعود بالعدوان المستمر، ولكنه هدأ وافترق
الجانبان وهما يعبران عن مشاعر ودية. ويقول
التقرير إن من الضروري في هذه المرحلة
عدم إعطاء الملك أي عذر يجعله يلجأ إلى
إحدى ثورات غضبه الهوجاء إذا كان المطلوب

آل سعود وهم: عبدالله بن محمد الراشد
وناصر بن محمد الجار الله وفيصل بن
عبدالعزیز المبارك، ومرفقة ترجمة أولية لها
طي رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون
سايون Sir John Simon وزير الخارجية
البريطانية، المؤرخة في ١٤ مايو (أيار)
١٩٣٤م، كما أرفقت ترجمة منقحة لها طي
رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert
Spenser Calvert، المفوضية البريطانية في
جدة، إلى وارنر C. F. A. Warner، الدائرة
الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ١٨ أغسطس ١٩٣٤م.

هذه ترجمة أولية للاتفاقية المعقودة بين
الإمام عبدالعزيز آل سعود والإمام محمد
بن علي الإدريسي، وهي تقول إنه حين توجه
مندوبو عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام
الإدريسي لعقد تحالف أخوة إسلامية بين
الطرفين رحب الإدريسي بهم وبالفكرة، لهذا
تم الاتفاق على عقد اتفاقية بين الإمامين،
وقد تخلى عبدالعزيز آل سعود عن القبائل
الموجودة في أراضي الإدريسي والتي كانت
تابعة لآل سعود. كما اتفق الطرفان على
تحديد القبائل التابعة لكل منهما بحيث تنتمي
إلى عبدالعزيز آل سعود قبائل يام ووادة
وما ينتمي إليها من بني جماعة وسحار
وشريف وقحطان ورفيدة وعبيدة بما فيها بني
بشر وبني طلق وشهران وبني شهر وغامد



1920/08/31

١٩٢٠م، مرفقة ضمن رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، المقيمة البريطانية في الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدليستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تغطي المقتطفات وقائع زيارة الوفد التفاوضي النجدي برئاسة أحمد بن ثنيان (آل سعود) إلى الحجاز واجتماعه العديد من المرات بالملك الحسين بن علي وابنيه (الأميرين عبدالله وعلي) وصادق باشا وخان صاحب صديق حسن والشيخ فرحان. ورغم الطابع الودي والرسمي للمباحثات فإن تمسك كل طرف بمواقفه أدى بها إلى طريق مسدود. إلا أن التقرير يتقد بشدة عدم سيطرة الملك على مشاعره، مينا الحاجة إلى تجنب إغضابه. كما يشير التقرير إلى شدة غضب الملك واستياء ابنه الأمير عبدالله من عدم تدخل بريطانيا لمنع الفرنسيين من احتلال سورية. ويعلق باتن أن عداء الملك للفرنسيين أصبح يتخذ طابعا تعميميا ضد الأوروبيين. ولا يؤكد التقرير الخبر الذي حصل عليه الملك من سورية والذي مفاده أن أهالي حوران حرروا دمشق وقتلوا الآلاف من الفرنسيين واستولوا على العديد من القطارات والمدافع والطائرات. ويتقد التقرير بشدة عدم كفاءة إدارة الملك الحسين لشؤون الحج

نجاح اللقاء بينه وبين أحمد بن ثنيان أو تسوية المسائل الأخرى. كما يحتوي التقرير على عدد من المرفقات عن الوضع العام في جدة ونشاط الملاحة فيها.

*JD 1: 347-51 *JD 1: 339-43

#FO 371/5243

1920/08/31
R/15/5/94 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م

يشير المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٨ أغسطس ويعطي تعليماته بشأن التطورات المحتملة نتيجة لمشاعر النقمة في الكويت ضد الشيخ سالم، ويذكر في هذا الصدد طبيعة الخلافات بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، ولذلك فليس من المستحيل أن يتمكن خلف الشيخ من التوصل إلى ترتيبات مع عبدالعزيز تناسب مصالح الكويت بصورة أفضل.

*RK 1.13: 702

1920/08/20-31
FO 686/26 (5)

مقتطفات من تقرير باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة من ٢٠-٣١ أغسطس (آب)



1920/08/31

المكرمة يوم ٧ أغسطس مع أحمد الثنيان و٣٢ حاجا نجديا. وفي عشيرة استقبلهم ثلاثة من رجال الملك حسين وهم جزء من جماعة من الحرس عددها ثلاثون رجلا أرسلت من الطائف لمرافقة البعثة النجدية.

وفي الطريق أطلق جماعة من قبيلة هذيل النار في اتجاه البعثة، لكنهم أوضحوا أن ذلك لمجرد «التعريف». وفي مغاسل (السييل) استقبل الشريف سليمان الذي أوفده الملك حسين مع سيد صديق. ولبست الجماعة هناك ملابس الإحرام ووصلوا الزيمة حيث استقبلهم سبعة من الأشراف ومعهم رسالة ترحيب من الملك، ودخلوا مكة المكرمة يوم ٢٢ أغسطس حيث استقبل الملك حسين الجماعة ومعه ابنه علي وعبدالله ورحبوا بالوفد النجدي ترحيبا وديا.

ويقول صديق إنه منذ وصول البعثة عقدت أربعة اجتماعات كانت ودية جدا وكان الأخير اجتماع عمل. ويذكر صديق أن أحمد الثنيان اجتمع بالملك وأبنائه على انفراد مرتين وطلب بحث الشروط بينهم شخصيا ولكن الملك حسين وابنيه أخبروا أحمد الثنيان أنه لا بد من أن يحضر الممثلون البريطانيون جميع المباحثات حسبما ذكر الشريف عبدالله لصديق. ويختم صديق تقريره بأنه لا يزال من الصعب توقع النتائج.

*RHD 3.04: 188-89 *RSA 3.05: 350-51

#L/P&S/10/936

وخاصة في مجال المواصلات مما تسبب في وفاة العديد من الحجاج وأرهق الباقين.

*JD 1: 347-51

1920/08/30-31
FO 371/5064 (2)

نسخة من رسالة من خان صاحب سيد صديق حسن المساعد الهندي للوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمنتدب في مهمة إلى الرياض ومكة المكرمة إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٣٠/٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير سيد صديق إلى رسالة الوكيل السياسي في جدة رقم ٧ المؤرخة في ٢٨ أغسطس، ويقول إنه طلب في خطابه رقم ٢٢ المرسل إلى عنوان عجب خان أن يتم ترتيب استقبال وتأمين سكن لبعثة نجد في مكة المكرمة، وهو يطلب الآن عدم إرسال تلك الرسالة إلى عجب خان. ويفيد أنه سافر من البحرين مع الشيخ فرحان الرحمة من قبيلة المنتفق العراقية في ١٥ يوليو (تموز) ووصل إلى الرياض يوم ٢٧ يوليو، وكان عبدالعزيز آل سعود قد كتب في هذه الأثناء إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه لن يستطيع تأدية الحج وسيُرسل بعثة إلى مكة المكرمة بدلا منه لتأدية الحج ومناقشة الملك حسين في الأمور الممهدة للصلح. وقد أقرت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح. ويروي سيد صديق أنه توجه من الرياض إلى مكة



1920/09/01

التي تتعلل بعدم التدخل بينه وبين عبدالعزيز وهذه حجة تنفيذها التعليمات البريطانية إليه بعدم مواجهته، كما تنفيذها معاهدة بريطانيا مع ابن الصباح الموقعة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م. ويطلب من الوكيل البريطاني إبلاغ ما في رسالته لرئيس وزراء بريطانيا نيابة عنه. ويذكر الملك حسين أنه يرفق أيضا نسخة موجزة من رسالة عبدالعزيز آل سعود.

*RHD 3.04: 190-91 *RSA 3.05: 352-53

#L/P&S/10/936

1920/09/01
FO 371/5064 (2)

نسخة من رسالة موجهة إلى سيد صديق حسن خان صاحب والشيخ فرحان الرحمة وهي غير موقعة لكن من الواضح أنها من أحد أبناء الملك حسين بن علي أو رجاله، مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من الملك حسين ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه. ترحب الرسالة بصديق حسن والشيخ فرحان، وتقول إن حسن نوايا السلطات (البريطانية) العليا كانت وراء إرسالهما. وتضيف أن الملك أوضح للبريطانيين أن الموضوع لا يمكن حله بمناقشة مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود، كما لا يمكن بحث عذر أحمد الثنيان بأنه غير مفوض بسلطات لبحث

1920/09/01
FO 371/5064 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م. يفيد الملك حسين أنه عملا بوعده يرفق نسخة مما كتبه لمثلي عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه على الرغم من أمله في أن يسهل الله انسحابه عما قريب، فهو يريد أن يعرف سبب سماح بريطانيا لحليفها النجدي احتلال أراض شاسعة كانت تابعة لحكومة الحجاز في عهده وفي عهد عمه عبدالله وجده فيصل الذي كان يدفع إتاوة لملك الحجاز قدرها ١٢٠٠٠ ريال (دولار ماريا تيريزا) وأربعة جياذ، بل كانت تابعة للحجاز حين دعته بريطانيا لمحاربة العدو المشترك.

ويقول الملك حسين إن السبب الذي ذكره أحمد الثنيان هو أن الثورة الوهابية استولت على هذه الأراضي في بداية القرن الثاني عشر الهجري، لكن الحسين يعلق أنها احتلت أيضا مكة المكرمة والمدينة المنورة واليمن وشرقي سورية وأعالي العراق. ويضيف أنه سيقبل الوضع إذا سمحت بريطانيا للوهابيين إعادة احتلال هذه المناطق. ويتساءل كيف تقبل بريطانيا بتحقيق للحجاز بعد اعترافها به حليفا لها وبعد الوقائع الحاسمة والشهيرة التي خاضها مع البريطانيين بينما وقف حليفها النجدي مراقبا. ويرفض مبررات بريطانيا



1920/09/01

والمنهوبات، وجباية عبدالعزيز آل سعود الزكاة من العوازم، وغارات القبائل التابعة لعبدالعزیز آل سعود على القبائل الكويتية. ويرى الوكيل البريطاني في الكويت أن هذه المسائل مرتبطة بصورة وثيقة بمسألة الحدود ويجب تسويتها في الوقت نفسه.

*AB 9.04: 66 *ABD 10.2.14: 376

1920/09/02
R/15/1/522 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م.

تتضمن البرقية موافقة المقيم البريطاني في بوشهر على إدماج مسألة قرية ضمن القضايا التي سينظر المحكم البريطاني فيها على اعتبار أن النزاع الحدودي بين نجد والكويت بدأ بهذه الحادثة. لكنه لا يرى أن التحكيم يمكن أن يتناول أيضا مسألة جمع الزكاة، فعادات القبائل البدوية تحدد هوية من يقوم بجبايتها، وكذلك لا يمكن للتحكيم أن يوقف الغارات بين نجد والكويت باعتبار أن هذا هو الوضع السائد في الجزيرة العربية.

*AB 9.04: 66 *ABD 10.2.14: 376

1920/09/02
R/15/1/557 (1)

رسالة من هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في

المواد الرئيسية في الحل المطلوب ومن الضروري تأجيل المفاوضات إلى أن يتم تعيين سلطة أكثر صلاحية. وتبرز الرسالة أن أهداف الملك تنصب في إشاعة الراحة والهدوء في البلاد ونيل صداقة الجميع، لذلك فإذا لم تتم تسوية الحدود وفق ما كانت عليه قبل الحرب سيرفض أي مباحثات قد تؤثر على ذلك الوضع، ولكن بسبب حرصه على سلامة الوطن وازدهاره فإنه على استعداد للتخلي عن كل سلطاته ليتولاها «صاحب الجلالة السعودي» الذي لا يمكن الشك في شجرة نسبه والذي برهن على قدراته الإدارية والحربية والسياسية من احتلاله في وقت قصير أراضي شاسعة، أو يتولاها أحد أشرف العرب أو أمرائهم. وتحث الرسالة الإسراع في تنفيذ أحد البديلين لتلافي إراقة الدماء.

*RHD 3.04: 192-93 *RSA 3.05: 355-56

#L/P&S/10/936

1920/09/01
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م.

تتضمن البرقية قائمة بالمسائل الفرعية التي يطلب سالم شيخ الكويت البت فيها ليتحقق سلام حقيقي بين نجد والكويت، وهي مسألة قرية والتعويض عن الأرواح



1920/09/03

البريطانية من الملك حسين لقاءه، وأعلمته أنه إذا رفض ذلك فلا يمكنه أن يتوقع المزيد من المساعدة المالية، وقُدّم طلب للخزانة البريطانية لتقديم منحة مقدارها ثلاثون ألف جنيه استرليني للملك حسين إذا قبل تلك الشروط. وفيما بعد قرر عبدالعزيز بموافقة بريطانيا إرسال وفد بدلا من أن يذهب بنفسه إلى مكة المكرمة، واستقبل الملك حسين هذا الوفد بطريقة مرضية وبذلك استحق المبلغ. ثم أضيف شرطان آخران للمنحة وهما أن يوقع الملك حسين على معاهدة السلام مع تركيا، وألا تستعمل الإعانة إلا لأغراض محلية، مع ضمان رعاية الحجاج الهنود خلال الحج. ولكن لا يبدو أن الملك مستعد لتوقيع معاهدة السلام، كما أنه أعرب عن عدم رضاه عن فرض شروط على منحة لا يعتبرها سوى مستحقات متأخرة من المعونة الشهرية التي توقفت منذ شهر أبريل (نيسان). ويرى كلايتون أن للملك حسين ما يبرر شكواه إذا ظل هذا المبلغ موقوفا لمجرد حثه على توقيع المعاهدة، وقد يبدو فيما بعد أن الملك حسين تلقى رشوة لكي يوقع على اتفاقية دولية. وتضيف المذكرة أنه يبدو وفقا لذلك أن على بريطانيا أن تدفع على الفور عشرين ألف جنيه استرليني على الأقل من أصل المبلغ والاحتفاظ بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني لتدفع فيما بعد، وتقوم في الوقت نفسه بحث الملك على توقيع المعاهدة للأسباب

البحرين إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Sir Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م وموقعة من قبل دكسون. تتضمن الرسالة رؤية عبدالعزيز آل سعود لمستقبل الأوضاع في الجزيرة العربية. وحسب قول القصيبي فإن عبدالعزيز يؤمن باستعمال القوة مع توخي العدل. ويرى دكسون أن أفكار عبدالعزيز ذات قيمة كبيرة.

*RFA I.14: 269

1920/09/03

FO 371/5063 (2)

مذكرة داخلية عن الإعانة البريطانية للملك حسين موقعة من قبل جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton ، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، وتتضمن المذكرة ثلاث حواش، إحداها بتوقيع تيلي J. A. C. Tilley مؤرخة في اليوم نفسه، والأخريان غير مؤرختين.

تفيد المذكرة أنه منذ اندلاع الثورة العربية كان الملك حسين يتلقى إعانة منتظمة من بريطانيا أخذت في الانخفاض تدريجيا حتى مارس (آذار) ١٩٢٠م، حيث بلغ ما تلقاه حتى ذلك العام خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني ثم ظهرت مسألة ترتيب اجتماع بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود، واقترح أن يتوجه الأخير إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وطلبت الحكومة



1920/09/03
L/P&S/10/936 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية للاتفاق المعقود بين المندوب النجدي واللجنة الممثلة للملك الحسين بن علي، مؤرخ في ٢٠ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، موقع من علي بن الحسين وأخيه عبدالله وأحمد (الثنيان) آل سعود وصديق حسن وفرحان آل رحمة وعبدالله سراج وشاكر بن زيد، مرفقة برسالة من إرنست سكوت Ernest Scott، المندوب السامي البريطاني بالنيابة في القاهرة إلى الإيرل كرزون إيرل كدليستون Earl Curzon of Kedleston، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٢٠م.

يفيد نص محضر الاتفاق أنه قد ثبت إثر المحادثات التي أجريت بين اللجنة الهاشمية المؤلفة من الأميرين علي وعبدالله ابني الحسين والشيخ عبدالله سراج والأمير شاكر بن زيد بن فواز من جهة وممثلي الحكومة البريطانية السيد صديق حسن خان والشيخ فرحان آل رحمة وأحمد الثنيان آل سعود ممثل عبدالعزيز آل سعود من جهة ثانية، أن عبدالعزيز لم يفوض أحمد الثنيان بصلاحيات كافية للتعامل مع متطلبات الوضع القائم. وبالتالي اتفق الطرفان على وضع حد لكل النزاعات وكل التحركات التي قد تسبب القلق أو تؤدي إلى فشل الإجراءات المتخذة لتجديد العلاقات الطيبة. وتعهد أحمد الثنيان باسم عبدالعزيز بالكف

المذكورة في البرقية رقم ٧٤٦ الموجهة إلى المندوب السامي في القاهرة. وإذا قرر البريطانيون ألا يستمروا في دفع إعانة منتظمة للملك حسين فيجب إخطاره بهذا، كما أن أي منح مالية تالية يدفعها البريطانيون للملك ستكون مشروطة بتبليته لوجهة نظر الحكومة البريطانية في أي مسائل تحتاج إلى تسوية. ويعلق كلايتون في ختام مذكرته أن التوصيات التي في المذكرة تتمشى مع وجهة النظر التي عبر عنها اللورد اللنبي Lord Allenby وسكوت Scott، ويوصي بعرض القضية بوضوح على الخزانة البريطانية قبل إعطاء التعليمات للقاهرة لأن انطباع الخزانة هو أنه لن يفرج عن أي مبالغ حتى يتم تنفيذ الشروط الثلاثة.

ويقول تيلي في حاشيته إنه ناقش الموضوع مع كلايتون ويتفق معه، ويرى أن الملك حسين نفذ شرطين من الشروط الثلاثة، ويذكر أن مسألة استمرار المعونة قيد النظر في مجلس الوزراء، ويأمر بتنفيذ اقتراح كلايتون.

وتفسر الحاشية التالية هذا بأنه يعني دفع عشرين ألف جنيه استرليني والاحتفاظ بالباقي الذي يبقى مشروط بحسن سلوك الملك حسين (حسب تعبير كاتب الحاشية). ويقول كاتب الحاشية الأخيرة إن من غير الواضح له ما إذا كان الملك حسين قد وعد بتوقيع المعاهدة التركية.

*RHD 3.05: 266-67



1920/09/05

المتفق، وجاء فيها أن السلام سيتم عن طريق الحكومة البريطانية. ويضيف باتن أن صادق أكد للملك أهمية الفرصة المتاحة لعقد السلام ورد الملك أنه سيبدل قسارى جهده.

ويذكر باتن أن الملك في يوم ٣٠ استقبل أحمد الثيان وصديق حسن والشيخ فرحان بحضور صادق باشا، واستدعى الشريف شاعر وكبير القضاة، وقال إنه لا يريد شيئاً لنفسه ولكن يريد الأمن للوطن وعدم إراقة الدماء، وهو على استعداد للتنازل عن العرش، وليبرهن على ذلك فإنه يفوض الأميرين علي وعبدالله والشريف شاعر وكبير القضاة لبحث الأمور مع مندوب عبدالعزيز آل سعود، بحضور صادق. ويذكر باتن أنه جرى نقاش طويل وقال الثيان إن جبل حضن على بعد ١٨ ساعة من الطائف هو خط الحدود، بينما طالب ممثلو الملك أن تكون الحدود في الخرمة وترتبه ورنيه جنوبي بيشة حيث كانت الحدود التركية، كما طالب الملك بأبها. ويفيد باتن أنه صعب التوصل إلى قرار وتأجل الاجتماع. وفي اليوم التالي أطلع الأمير عبدالله صادق باشا على سجلات تركية يتضح منها أن الخرمة وترتبه ورنية كانت تابعة للحجاز. واستؤنفت المحادثات لكن دون نتيجة، واقترح الأمير عبدالله هدنة لمدة ثلاثة شهور ريثما يتم اتفاق بين الطرفين، لكن أحمد الثيان اقترح أن تكون المدة غير محددة بسبب بعد الرياض ووافق الجميع على أن تكتب الاتفاقية وتوقع

عن كل التجاوزات التي تمارس ضد الهاشميين. كما تعهدت اللجنة الهاشمية بالشيء نفسه. وقد اتفق الطرفان على استئناف المفاوضات عن طريق الحكومة البريطانية في أقرب وقت ممكن.

*RSA 3.05: 357-59 *RHD 3.04: 195-96

#FO 371/5064

1920/09/05

FO 371/5064 (4)

سرد للأحداث من تقارير أعدها صادق باشا (اللواء محمد صادق يحيى كبير الضباط، الوكالة البريطانية في جدة) عن الوفد النجدي مرسله من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الرمل، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يذكر باتن نقلا عن صادق باشا استقبال الملك للزيارات الرسمية بمنى وبعض المراسم التي قام بها ويذكر أنه تحدث في خطاب له عن الثورة وأوضح أنها كانت ضد جمعية الاتحاد والترقي وليس ضد الشعب التركي. ويذكر أن الملك أظهر حفاوة خاصة بوفد عبدالعزيز آل سعود وأوقف أحمد الثيان إلى جانبه أثناء العرض. ويقول باتن إن الملك في يوم ٢٩ أغسطس (آب) قرأ على صادق باشا رسالة من عبدالعزيز ذكر فيها أن أحمد الثيان مندوبه لبحث الأمور، كما ورد في الرسالة ذكر صديق حسن والشيخ فرحان الرحمة من



1920/09/05

ومرفق بها مقتطفات من تقرير باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة من ١٠-١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م.

تقول الرسالة استنادا إلى بيانات التقرير المرفق بها إن انتشار حركة الإخوان مسألة لوحظت منذ فترة وأشير إليها في ص ١٢٢ من «ملحوظات حول الشرق الأوسط» وأن آخر تقدم لقوات الإخوان أبلغ في برقية إلى الإيرل كرزون بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٢٠ م. وتضيف الرسالة أنه بعد قتل ابن رشيد في أبريل (نيسان) الماضي بدا أن عبدالعزيز آل سعود سيسيطر على قبيلة شمر ولكن آخر المعلومات تشير إلى أن القبيلة تأخذ جانب الملك الحسين. وتقول الرسالة إنه إذا كان من الممكن عقد تحالف بين عبدالعزيز آل سعود والإدريسي كما يبدو أنه حاصل الآن فإن من الممكن أيضا عقد اتفاق بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين، ومن المحتمل ألا يقف في طريق هذا الاتفاق سوى عناد الملك الحسين.

*JD 1: 335-37

1920/09/05
L/P&S/10/936 (4)

تقرير من باتن Major Batten نائب الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي، الرمل، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م.

في اليوم التالي. ولكن الملك رفض التوقيع وجمع المندوبين وقال إنه لن يوقع حتى تحل مشكلة حدود الحجاز كما كانت عليه أيام جد عبدالعزيز وأيام عمه (أي عم الملك) وإلا فإنه سيتنازل عن العرش فوراً. لكن حين أوضح له أن المسألة ليست توقيع معاهدة نهائية للحدود قبل الأمر وهو غير مطمئن البال. وقام الأمير عبدالله بإعداد مسودة للاتفاقية، وذكر الملك حسين أنه سيكتب رداً لعبدالعزیز ورسالة للحكومة البريطانية.

ويضيف باتن ملحوظة يذكر فيها أن الأمير عبدالله أخرج في الاجتماع الأول نسخة لاتفاقية بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية بتاريخ ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م وقرأها، وجاء فيها أن عبدالعزيز ليس له أن يقوم بعمل أي تعديل في الأراضي دون موافقة الحكومة البريطانية وأنها تعترف به حاكماً مستقلاً على أماكن معينة، وأن الحكومة البريطانية ستحميه من أي عدوان خارجي.

*RHD 3.04: 198-201

1920/09/05
FO 371/5243 (3)

رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي البريطاني بالنيابة، المقيمة البريطانية في الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م،



1920/09/05

1920/09/05
R/15/1/557 (1)

نسخة من برقية من سيد صديق حسن ،
مكة المكرمة ، إلى الوكيل البريطاني السياسي
في البحرين ، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول)
١٩٢٠ م .

يشير صديق إلى أنه بعد مباحثات طويلة
في اجتماعين مع الملك حسين وسبعة اجتماعات
مع اللجنة التي عينها برئاسة ابنه علي وعبدالله
وقعت الاتفاقية في تاريخ البرقية ، وهي تنص
على ألا يكون هناك اعتداء أو تدخل أو تحركات
عدوانية من قبائل الجانين ، وستعمل الحكومتان
على استئناف العلاقات الودية ، وستتم تسوية
المسائل المتبقية تحت رعاية الحكومة البريطانية .
وتفيد البرقية أن أحمد الثنيان اقترح إقامة علاقات
تجارية بين الحجاز ونجد فوراً ، وقبل الاقتراح
شفوياً شريطة تبادل الرسائل بين الملك
وعبدالعزیز لتأكيد الرغبة في إعطاء ضمانات
لحماية التجار .

وتبين حاشية على نسخة البرقية موقعة
من قبل هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold
R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني
في البحرين ومؤرخة في ٧ سبتمبر أن هذه
النسخة موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني
في الخليج (بوشهر) للعلم .

*RHD 3.04: 197

1920/09/05
R/15/5/105 (3)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي
استقبل الزائرين الرسميين في خيمته في منى
وكرم الوفد المرافق للمحمل المصري وأكد أن
ثورته كانت ضد الحكم العثماني وليس ضد
الشعب التركي ، كما وخص مندوبي
عبدالعزیز آل سعود بحفاوة متميزة . وقد تلقى
الملك رسالة من عبدالعزيز اعتمد فيها أحمد
الثنيان ممثلاً له . كما عين الملك كلا من
الأميرين علي وعبدالله والشريف شاكر بن
زيد وكبير قضاة ممثلين له ، وتمت مناقشة
المسألة الحدودية خلال اللقاء واستشهد الجانب
الحجازي بوثائق تركية عثمانية ولكن دون
التوصل إلى نتيجة .

ويفيد التقرير أن الأمير علي بن الحسين
اقترح على أعضاء الوفد النجدي الموافقة على
الحد من النزاع وإقامة علاقات ودية قدر
الإمكان . إلا أن الملك الحسين لم يكن مستعداً
لعقد السلام حتى تتم تسوية مسألة الحدود
في الحجاز بالشكل الذي كانت عليه في عهد
أجداد عبدالعزيز آل سعود . كما يفيد التقرير
أن الأمير عبدالله قدم نسخاً من معاهدة كانت
قد وقعت بين الحكومة البريطانية وعبدالعزیز
عام ١٩١٥ م حذرت فيها من القيام بأي تغييرات
إقليمية دون التشاور معها . كما نصت هذه
المعاهدة على اعتراف بريطانيا بعبدالعزیز حاكماً
مستقلاً سيادة على بعض المناطق وعلى
استعدادها لمساندته ضد العدوان الخارجي .

*RSA 3.05: 346-49



1920/09/06

في لندن، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند في لندن المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) بخصوص زيارة بيرسي كوكس Sir Percy Cox لعبدالعزیز آل سعود وتشير أيضا إلى تأييد اللورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية البريطانية فكرة قيام كوكس بزيارة لعبدالعزیز آل سعود، وتبين أن بإمكان كوكس أن يقوم بهذه المناسبة بمنح عبدالعزیز وسام إمبراطورية الهند الأكبر برتبة قائد Great Commander of the Indian Empire (G. C. I. E.)، وبإمكانه كذلك أن يلحق له بأن الحكومة البريطانية لا يمكنها إضفاء لقب السلطان عليه لكنها ستعترف بهذا اللقب إذا قرر اتخاذه. ويوافق وزير الخارجية على تأجيل النظر في الاقتراحات الأخرى التي طرحها أرنولد ولسون Sir Arnold Wilson في برقيته المؤرخة في ١٩ أغسطس حتى يرد تقرير من كوكس، كما يرى أن سياسة المعونات التي تقدمها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزیز آل سعود يجب أن تكون مشروطة بامتناعه عن أي أعمال عدائية ضد الحجاز. وتضيف الرسالة أن من الممكن أن يشرح كوكس شفها لعبدالعزیز طبيعة العلاقات بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز.

*RFA 1.16: 304-05

حاكم نجد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) وتبين أن عبدالعزیز تلقى رسالة الوكيل البريطاني في البحرين بشأن موافقة الحكومة البريطانية، ممثلة في أرنولد ولسون Sir Arnold Wilson، على التحكيم في النزاع بين عبدالعزیز وابن صباح. ويعلن عبدالعزیز قبوله بشرط التعهد المسبق بالالتزام بقرار التحكيم. أما بالنسبة للتقدم ببيان مكتوب يبين عبدالعزیز فيه الحدود بين نجد والكويت كما يراها فهو يعتبر أنه لا توجد مناطق داخلية تابعة للكويت وأن حدودها لا تتعدى أسوار مدينة الكويت. كما يتعهد عبدالعزیز بالامتناع عن أي عمل عدائي إلى أن تتخذ الحكومة البريطانية قرارها ولكنه يخشى قيام إحدى قبائل ابن صباح بعمل عدواني ويطلب تعهدا بريطانيا بعدم حدوث ذلك، كما يطلب أن يأمر ابن صباح قواته الغازية التي يقودها دعيج والموجودة في الجهراء بالعودة إلى الكويت. *AB 9.04: 74-76 *ABD 10.2.14: 384-86 *RK 7.01: 68-70 *RSA 3.08: 432-34 #R/15/1/522

1920/09/06
L/P&S/10/937 (2)

رسالة من تيلي J. A. C. Tilley، وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند



1920/09/07

ابن عائض والمساعدة التي قدمها شريف مكة لابن عائض لينفصل عن الإدريسي، ويوضح أن الإدريسي قال إن قوات عبدالعزيز آل سعود زحفت على أهبأ عند سماعها بما فعله ابن عائض ثم أرادت أن تزحف على صعدة وصنعاء غير أن الإدريسي نصح قادة تلك القوات بالتقدم تجاه الشمال نحو الحجاز.

ويورد فضل الدين وجهة نظر الإدريسي في حركة الإخوان والتي تتلخص في أن هذه الحركة ينقصها التماسك والتنظيم اللذان يضمنان لها الاستمرار، وأن قوات الإخوان تتكون من خليط من مختلف القبائل، وأن أفكارهم البسيطة بشأن وحدانية الله والمساواة بين البشر تستهوي الجماهير غير أن تعصبهم وضيق أفقهم ينفر الناس منهم. ويزعم فضل الدين أن الإخوان قتلوا كل الشبان والكبار في أهبأ ونهبوا ما قيمته خمسة وثلاثون ألف دولار واعتبروا ما نهبوه غنائم وزعوا معظمها بينهم، وأن قائد الإخوان أمر بمنع دفن من قتلوا خلال تلك المذبحة مما أدى إلى انتشار الوباء بين قوات الإخوان أنفسهم.

ويورد فضل الدين أيضا أن حسن آل عائض تلقى من ملك الحجاز مبالغ مجملها أحد عشر ألف جنيه استرليني ليقوم بحركته الانفصالية عن الإدريسي. ويبين فضل الدين تفاصيل الدفعات، ويشير إلى أنه سأل الإدريسي عما إذا كان سيساعد عبدالعزيز

1920/09/07

FO 371/5063 (1)

نسخة من برقية من عبدالمملك الخطيب الوكيل السياسي العربي في مصر إلى الأمير حبيب لطف الله وحسن أبو الهدى، فندق رتر، لندن، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م. ينقل عبدالمملك عن الملك حسين بن علي أن وفد عبدالعزيز آل سعود وصل إلى مكة المكرمة وتمت عدة اجتماعات حضرها صادق باشا، وأن رئيس الوفد السعودي رفض بحث المسائل الهامة وقال إنه غير مفوض ببحث تلك المسائل. وكتب عبدالمملك إلى المندوبين البريطانيين يطلب إما الحدود القديمة كما كانت عليه خلال فترة حكم الأمير الحالي وعهد والده وعمه عبدالله وحتى خلال عهد فيصل آل سعود، أو ترك البلاد لهم إذا رغب البريطانيون في ذلك. وتحدث البرقية عن رغبة الملك في السلام وأمله في قبول أحد الحلين وذلك لمنع إراقة الدماء. وتفيد البرقية أن الوكيل البريطاني في جدة أعلم بهذا.

*RHD 3.04: 202

1920/09/07

FO 371/5148 (4)

مقتطف من مذكرات النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م. توضح المذكرات أن فضل الدين ناقش مع الإدريسي الأحداث في عسير وخيانة



1920/09/07

شقيق، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م.

تتضمن الرسالة شكر عبدالعزيز آل سعود لابن شقيق على الأخبار التي نقلها إليه، بالإضافة إلى تعليمات عبدالعزيز آل سعود له حول عدد من المسائل أهمها موقفه من ابن صباح، حيث يشره بحتمية الانتصار عليه في نهاية المطاف. وبالنسبة إلى ابن مسعود، يقول عبدالعزيز آل سعود إنه لا يمكن بأي حال قبول إدعائه.

*AB 9.03: 25

1920/09/08
R/15/5/105 (2)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حاكم الكويت الشيخ سالم، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م وقد وردت السنة في الرسالة خطأ على أنها سنة ١٩٢٦ م، لكن التواريخ المذكورة ضمن الرسالة تدل على عدم صحة ذلك.

تشير الرسالة إلى رسالة حاكم الكويت المؤرخة في ٧ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٠ م بشأن الحدود بين عبدالعزيز آل سعود وحاكم الكويت وتتناول اعتراض حاكم الكويت على اقتصار التحكيم البريطاني المقترح بينه وبين عبدالعزيز آل سعود على مسألة الحدود باعتبار أن الخلاف بين الطرفين يشمل أمورا أخرى، وقررت الحكومة البريطانية أن يشمل التحكيم حادثة قرية وما قام به فيصل الدويش

آل سعود في غزوه لمكة المكرمة فقال إن عبدالعزيز آل سعود لا ينوي القتال في مكة المكرمة بسبب حرمتها غير أنه سيحاصرها بعد الاستيلاء على الطائف وهو ليس بحاجة إلى مساعدة، وسيجنب الإدريسي تقديم أي مساعدة عملية في ذلك. ويرد في التقرير أسماء عدد من الشخصيات المرتبطة بهذه الأحداث ومنهم محمد عبدالرحمن وسيد مصطفى وعبدالله والشريف عبدالله الذي كان باشكاتب قضاء أبها.

*AGSA 4.21: 384-87

1920/09/07
R/15/1/522 (1)

مقتطف من مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م. يعتقد كاتب المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود سيوافق على جميع شروط المندوب المدني في بغداد فيما يتعلق بالنزاع الحدودي بين نجد والكويت، ويجزم الوكيل السياسي في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود لن يقوم بمهاجمة الكويت، ما لم يتعرض لهجوم طائش.

*AB 9.04: 67 *ABD 10.2.14: 377

1920/09/08
R/15/5/105 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هايف بن هزاع بن



1920/09/10

البرقية إلى حكومة الهند، سملا، وإلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في بومباي .

1920/09/10
FO 371/5063 (1)

نسخة من برقية عبدالمملك الوكيل السياسي العربي في مصر إلى حسن أبو الهدى، فندق رتز، لندن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م .

ينقل عبدالمملك عن الملك حسين أن عبدالعزيز آل سعود يقوم باستعدادات عسكرية وإذا تم السكوت على ذلك فستعتبره القبائل الموالية للملك دليل ضعف ويؤدي إلى مخاطر كبيرة على مكة المكرمة وما حولها، ويطلب عبدالمملك من حسن أبو الهدى أن يخبر السلطات أن من الأفضل أن يبقى المندوبان البريطانيان صديق خان وفرحان السعودون في مكة حتى يقر أحد الأمرين اللذين ذكرا في البرقية السابقة. ويحث كاتب البرقية حسن أبو الهدى كي يحصل على رد بخصوص قبول أحد الأمرين .

*RHD 3.04: 203

1920/09/10
FO 371/5063 (2)

مذكرة داخلية تحمل توقيعات تيلي Sir J. A. C. Tilley و جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton و باتريك Patrick، وزارة الخارجية البريطانية، وجميع التواريخ مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م .

والإخوان فيها . أما مسائل جمع الزكاة وغارات القبائل فهي تخضع لأعراف سائدة ولا يمكن التحكيم فيها . وتطلب بريطانيا من الشيخ سالم الصباح توقيع بيان يقبل فيه سلفا بنتيجة التحكيم وأن يتقدم كتابة بمطالبه مبينا الحدود التي يعتبرها حدودا للكويت . وقد أرسل لعبدالعزیز طلب مماثل .

*RK 7.01: 66-67

1920/09/10
FO 371/5064 (2)

نسخة برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ م، ومرفقة طي رسالة من ديوك F. W. Duke، وزارة الهند، إلى وكيل الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر .

يذكر المندوب المدني أن صديق حسن أبرق من مكة في ٦ سبتمبر أنه بعد عقد اجتماعين مع الملك حسين وسبعة اجتماعات مع اللجنة التي عينها الملك وضمت في عضويتها ابنه الأمير عبدالله، تم التوصل إلى اتفاق بالألا يقوم أحد من رجال قبائل الطرفين بأي عدوان أو تدخل، وأن تحاول الحكومتان إعادة علاقاتهما الودية مع الحكومة البريطانية، وأن تتم تسوية المسائل المعلقة بأسرع ما يمكن بمساعدة تلك الحكومة . كما تم التوصل إلى اتفاق شفهي بإعادة حركة التجارة بين الحجاز ونجد . ويرسل المندوب المدني نسخة من هذه



1920/09/10

وتشير المذكرة إلى أن برقية الملك هي برقية جديدة موجهة إلى رئيس وزراء بريطانيا تكرر ما جاء في برقيات سابقة من أن الحكومة البريطانية دفعته للثورة بأن وعدته باستقلال العرب ولكن سورية الآن تحت السيطرة الفرنسية وأصبح موقفه لذلك مهزوزا في عيون المسلمين . وتختتم المذكرة بأن تنصح بعدم الرد على البرقية كما في الحالات السابقة .

*RHD 3.05: 276-77

1920/09/10
R/15/1/331 (1)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين إلى آرثر تريفور - Lieut. Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م .

يشير الشيخ عيسى أنه تسلم رسالة تريفور رقم ٤٣٧ المؤرخة في ١٤ ذي الحجة وأنه أصدر أوامره إلى مدير جمارك البحرين بتقاضي الرسوم الجمركية التي تنزل في البحرين وتشحن إلى موانئ حاكمي نجد وقطر وفقا لما ورد في رسالة نائب المقيم السياسي رقم ٣٠٣ المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، وذلك ابتداء من أول شهر محرم ١٣٣٩هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٢٠م .

*RB 3.11: 638

تتناول المذكرة موضوع مقابلة كلايتون مع حسن صبري وحسن خالد أبو الهدى، وموضوع البرقية رقم ٤١٩ المرسله من الملك حسين ملك الحجاز إلى رئيس الوزراء البريطاني . وبالنسبة للمقابلة تقول المذكرة إن موضوع استمرار صداقة الحكومة البريطانية مع الملك حسين أثير وإن كلايتون أخبر المندوبين أن مشاعر الحكومة البريطانية الودية لم تتبدل . وأما عن العلاقات بين الملك حسين وعبدالعزیز آل سعود فقد أوضح كلايتون أن على المندوبين أن يطلبوا من الملك حسين تقريرا مفصلا عن المباحثات التي جرت في مكة المكرمة قبل إثارة الموضوع رسميا، كما نصح بأن يوقع الملك حسين على المعاهدة التركية . وتبين المذكرة أن الملك حسين يحتاج في برقيته على الموقف الحرج الذي وجد نفسه فيه بسبب أعمال فرنسا في سورية .

وتقول المذكرة إن طلب الملك حسين للمساعدة ضد عبدالعزیز آل سعود إنما هو تحول جديد فهو لم يطلب مطلقا مساعدة من قبل . فبرقيات الملك العديدة لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية البريطانيين لا تحتوي على إشارة إلى المساعدة ضد عبدالعزیز، ويوحي موقف الملك تجاه الاجتماع المقترح بينه وبين عبدالعزیز أنه لم يوافق على مقابلته إلا إرضاء للحكومة البريطانية . ويقول كاتب المذكرة إنه لا يدري ما إذا كان هذا التحول يعني أن الخطر من نجد أصبح أكثر حدة .